

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 27 أفريل 2025

رئيس الجمهورية

الرئيس تبون يرسم التحولات
العميقة وإصلاحات الجامعة

تدريس الطب بالإنجليزية.. القرار الصائب

03

الرئيس تبون يرسم التحولات العميقة وإصلاحات الجامعة تدريس الطب بالإنجليزية.. القرار الصائب ■ خطوة هامة لمواكبة التطور العلمي والبحث التكنولوجي

مجلدات باللغة الإنجليزية، ما يعني أنه لا وجود لخيار غير التحول الكامل إليها. في المقابل، تم القيام بتحضير تنظيمات وخطط طريق تهدف إلى إعادة المسار التعليمي نحو اللغة الإنجليزية، سواء من حيث عملية التدريس أو التكوين بالنسبة للطلبة أو الأساتذة.

فبعدما كانت البداية بالوحدات التعليمية الأفقية غير الأساسية في كل الميادين والشعب والتخصصات، وبالموازاة مع ذلك تم تكوين الأساتذة الذين سيتولون تكوين الطلبة في الإنجليزية من خلال الانطلاق في عدة برامج تكوينية في هذا الخصوص بهدف مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي الحاصل في العالم وتحسين مرتبتها والارتقاء بمستوى البحث العلمي ببلادنا، والاستفادة من المادة العلمية للعديد من المراجع والأعمال البحثية والمقالات والمجلات العلمية في العلوم والتكنولوجيا- تصدر بنسبة تفوق 98٪ بالإنجليزية-، فإن التحول التدريجي إلى التدريس بالإنجليزية في الجامعة الجزائرية لن تخرج معالم الموسم الجامعي المقبل عن هذا الإطار.

وسيمت تعزيز اللغة الإنجليزية تماشيا مع المستجدات التي ستطبع السنة الجامعية الجديدة 2025/2026، سيما وأنه يتم العمل على توسيع شبكة جامعات الجيل الرابع بعد تجربتها هذه السنة مع 23 مؤسسة جامعية، والتي تقتضي رفع مستوى الاتفاقيات الدولية والذي يجعل إدراج الإنجليزية في التكوين أمرا غاية في الأهمية لتسهيل التواصل مع الدول المبرمة معها اتفاقيات في مجال التكوين والبحث العلمي.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد خطت خطوات كبيرة في إدراج الإنجليزية منذ سنة 2022، أين أعلنت، الموسم الماضي، عن تكوين 58 ألف أستاذ في تقنيات التدريس باللغة الإنجليزية، وذلك ضمن مسعى تعزيز استعمال هذه اللغة في الوسط الجامعي، وتم تسطير برنامج لتكوين الأساتذة الباحثين في تقنيات التدريس باللغة الإنجليزية.

ولم يقتصر إدراج الإنجليزية كتكوين مهم على الأساتذة، بل شمل أيضا الطلبة، فبالإضافة إلى البرامج السنوية المسطرة من قبل رؤساء الجامعات للطلبة عن طريق الأفواج، فالوزارة أصبحت تعمد سنويا، في إطار التسجيلات الجامعية للناجحين الجدد في البكالوريا، بتكوين هؤلاء قبل الالتحاق بمقاعد الجامعة.

وسبق لوزير التعليم العالي كمال بداري، أن أكد أن الخطوة التي اعتمدها وزارة التعليم العالي في سياق تعزيز التكوين في الإنجليزية في أوساط الأسرة الجامعية وتعميم استخدامها، أثبتت نجاحها.

وصف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اعتماد اللغة الإنجليزية بدلا من الفرنسية في تدريس تخصص الطب بالجامعة الجزائرية بـ«القرار الصائب». مشيرا، لدى تدشينه كلية الطب الجديدة بولاية بشار، إلى أن هذا التوجه يعكس التحولات الجارية في منظومة التعليم العالي بالبلاد.

سعاد بوعبوش

يأتي التحول إلى الإنجليزية في إطار عدة مراسلات من الوزارة الوصية موجهة لكل المؤسسات الجامعية منذ السنة الجامعية 2022-2023، حيث انطلقت العملية، كمرحلة أولى، في السداسي الثاني بتدريس الوحدات الأفقية باللغة الإنجليزية. وبالموازاة مع ذلك، تم الانطلاق في تكوين الأساتذة الباحثين في اللغة الإنجليزية للوصول إلى مستوى يسمح لهم بضمنان تدريس مختلف المواد، لاسيما في السنة الأولى في العلوم والتكنولوجيا في مختلف ميادين التكوين وشعب العلوم والتكنولوجيا (علوم المادة، رياضيات وإعلام آلي، علوم الطبيعة والحياة، علوم الأرض والكون، هندسة معمارية وكذا علوم تكنولوجيا).

ولم يتم استثناء شعبة الطب من هذا التحول، حيث كانت اللغة الفرنسية هي أداة التدريس الوحيدة، ليأتي تطبيق أمرية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى رؤساء المؤسسات الجامعية، بمواصلة تنفيذ برامجها لتعزيز التكوين باللغة الإنجليزية، حيث شددت على إيداع كل مؤسسة جامعية خططها حول رفع مستوى التكوين بهذه اللغة للموسم الجامعي المقبل، قبل 17 أفريل الجاري. ووجهت نفس التعليمات إلى عمداء كليات الطب حول نفس الأوامر، على اعتبار أن كل المقاييس العلمية في التكوين في العلوم الطبية للسنة الأولى ستكون باللغة الإنجليزية في الموسم الجامعي الجديد 2025/2026، ما سيكّرس القطيعة بصفة نهائية مع الفرنسية.

وقصد الانخراط في الديناميكية المتعلقة بالتدريس باللغة الإنجليزية، فإن كليات الطب عبر الوطن مدعوة للمضي قدما في ضمان التدريس بهذه اللغة، وفق مقاربة تدريجية تتماشى وعدد الأساتذة الذين استفادوا من التكوين، والذين أدركوا المستوى «ب2» و«ب1» لتغطية كل المقاييس التعليمية المقررة في السنة الأولى علوم طبية (طب، طب الأسنان، صيدلة) وهذا بعنوان السنة الجامعية 2025/2026، مع الحرص على متابعة تكوين الأساتذة تحسبا لتغطية كل المواد التعليمية.

نشير في هذا السياق، إلى أنه ومنذ عام 2022 تتمتع كليات الطب في التدريس على

إطلاق مشاريع كبرى وبعث أقطاب بمختلف المناطق

تعزيز التنمية المحلية و تكريس التوازن الإقليمي

أكد خبراء في الاقتصاد، أمس، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حرص على تعميق التوازن التنموي وتعزيز التنمية المحلية ومواصلة تحسين الوضع المعيشي للمواطنين عبر الوطن، ونوهوا في هذا الإطار بإطلاق مشاريع استراتيجية واعدة في عدة قطاعات بمناسبة زيارة السيد رئيس الجمهورية إلى ولاية بشار والتي من شأنها إعطاء حركية تنموية وخلق ديناميكية اقتصادية وتعزيز العدالة الاجتماعية والتوازن الإقليمي.

القطر الوطني، لافتا إلى تكريس مبدأ التوازن الجهوي والحرص على الوقوف على المشاريع وإنجازها. من جانب، أكد استاذ العلوم الاقتصادية، بجامعة المسيلة البروفيسور عبد الصمد سعودي، أمس، على أهمية الزيارة التي قام بها السيد رئيس الجمهورية إلى ولاية بشار، منها في هذا السياق بإطلاق مشاريع كبرى على مستوى عدة قطاعات، لافتا إلى الحرص على العدالة الاجتماعية والتوازن الإقليمي.

وفي هذا الإطار، أشار الخبير الاقتصادي، إلى خط السكة الحديدية الرابط بين بشار والعبادلة، منها بسرعة الإنجاز وكذا إطلاق مركب رياضي ومشاريع هامة أخرى تعكس الإرادة في تحقيق تنمية متكاملة في المنطقة.

وأضاف المتحدث، أن بلوغ ناتج إجمالي بمقدار 400 مليار دولار يتطلب دخول قطاعات أخرى في الاقتصاد وفي هذا الإطار نجد أن هناك تركيز كبير على قطاع المناجم، لافتا إلى وضع حجر الأساس لمشروع مركب إنتاج مركز وكريات الحديد، في إطار مشروع استغلال منجم الحديد غار جبيلات.

وأضاف المتحدث، بأن السيد رئيس الجمهورية، يواصل تجسيد التزاماته والقيام بزيارات إلى الولايات وإعطائها دفعا تنمويا ومواصلة تحسين الظروف المعيشية للمواطنين في مختلف أرجاء القطر الوطني.

موا ج

التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى ولاية بشار الخميس الماضي، مهمة جدا، أين أشرف خلالها على تدشين ومعاينة مشاريع استراتيجية، لافتا إلى أن ولاية بشار لديها إمكانيات كبيرة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة على استغلال كل القومات عبر مختلف ربوع البلاد، ما يساهم في توفير مناصب العمل وخلق ديناميكية اقتصادية. وأكد الخبير الاقتصادي، على أهمية المشاريع التي تدعم بها الولاية، في عدة قطاعات، على غرار خط السكة الحديدية الرابط بين بشار والعبادلة على مسافة 100 كلم، والذي يندرج ضمن مشروع خط السكة الحديدية بشار-تندوف-غار جبيلات، بالإضافة إلى كلية الطب الجديدة وكذا مشروع مركب إنتاج مركز وكريات الحديد، حيث قام رئيس الجمهورية، خلال الزيارة بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الواقع بمنطقة «توميات» بشار في إطار مشروع استغلال منجم الحديد غار جبيلات.

كما أشار الخبير الاقتصادي، إلى إطلاق مركب رياضي هام، يمكن الولاية من تنظيم تظاهرات رياضية كبيرة بكل أريحية، ما سيكون له آثار إيجابية على المنطقة، سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياحية. وأضاف استاذ العلوم الاقتصادية، أن السيد رئيس الجمهورية، حرص على تعميق التوازن التنموي وتعزيز التنمية المحلية وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين في مختلف المناطق عبر



وأشار الدكتور أحمد طرطار، إلى أن الدولة، تعمل على بعث أقطاب نمو مختلفة على مستوى مختلف المناطق، لافتا إلى مشروع غار جبيلات وأيضا مشروع الفوسفات المدمج، بالإضافة إلى مشروع استغلال منجم الزنك والرصاص ببجاية وغيرها من الاستكشافات الطاقوية والتوجه إلى بناء طاقة متجددة من خلال مشاريع متجددة في هذا الإطار. ومن جانبه، أوضح استاذ العلوم الاقتصادية الدكتور أحمد المجدوسي في تصريح للنصر، أمس، أن الزيارة

مناسبة لزيارته إلى ولاية بشار، الخميس الماضي، تعكس الإرادة في تحقيق تنمية متكاملة في الجنوب، حيث ستعطي حركية كبيرة في التنمية في المنطقة وخاصة في الجنوب الغربي، سواء من حيث النقل وتوفير الخدمات اللازمة للنقل أو من خلال بعث مشاريع صناعية وما يرتبط بها من حركية اقتصادية ترتبط بالعمران والسياحة والنقل وغيرها من المعطيات الأخرى التي تؤدي إلى إحداث الحركية المنشودة ومن خلالها يتم توفير الخدمات وحاجيات المواطن.

وأبرز الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد طرطار في تصريح، للنصر، أمس، الحرص الكبير للسيد رئيس الجمهورية، على إحداث طفرة تنموية على مستوى المناطق المختلفة في ربوع الجزائر وتحقيق التوازن الجهوي بين المناطق، لافتا إلى الاهتمام بالجنوب، على غرار مختلف المناطق بالنظر إلى القدرات المتوفرة والتي ستتحول لاحقا إلى بؤر صناعية وخدمات مختلفة، من خلال المشاريع الواعدة التي تم إطلاقها وعلى رأسها مشروع غار جبيلات والذي يمثل قطبا إيجابيا للغاية، سيؤدي إلى إحداث الإقلاع على مستوى المنطقة، مع تجسيد المشاريع الأخرى التابعة له، على غرار مشروع السكة الحديدية الرابط بين تندوف وبشار وبعث مركب لإنتاج مركز وكريات الحديد وغيرها.

واعتبر المتحدث، أن هذه المشاريع الهامة، ستؤدي إلى توطين الساكنة وتوفير الكثير من الخدمات وبعث أنشطة مختلفة تعود بالنفع على الجميع على مستوى المنطقة، من خلال خلق مناصب الشغل وتوفير الكثير من الاستثمارات في مجالات مختلفة وبعث تنافسية إيجابية، من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق الرخاء المنشود الذي تستهدفه الجزائر من خلال الاستهدافات التنموية المختلفة التي باشرتها، لاسيما منذ سنة 2020 إلى غاية اليوم. وأضاف الخبير الاقتصادي، أن المشاريع التي أشرف السيد رئيس الجمهورية على تدشينها ومعاينتها

نشاطات الوزير

دشن مشاريع وهياكل بحث علمي بقسنطينة.. بداري: الجامعة الجزائرية الجديدة.. بوابة الابتكار

■ تحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، خلال زيارة عمل وتفقد لهياكل التعليم العالي والبحث العلمي لمدينة قسنطينة، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار.



المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، مثنى دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختم فعاليات الزيارة بحضور حفل الاختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (الزيتي).

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية، وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا"، حيث توج هذا المسعى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، ثمرة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتمتين.

إبداعها، مما يترجم الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات.

وتفقد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، مشيدا بالجهود المبدولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، كما أطلع الوزير، بمقر هضبة "تيكنوبول" بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3، على البرامج والمشاريع المسطرة لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المبتكر.

وبكلية الفنون والثقافة، أشرف السيد بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضا مختصا لنوادي

استهل بداري زيارته بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي (جنوب غرب قسنطينة) أين دشن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وهما الانجازان اللذان يسمحان بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاما مع استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصلح وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهماتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم

الجامعة الجزائرية قاطرة الاقتصاد الوطني

مبتكرا تم احتضانه خلال العامين الأخيرين، تمكن معظم أصحابها من إنجاز النموذج الأولي، مما يعكس فعالية هذه البنية الجديدة في دعم روح المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي.

كما قام الوزير بتدشين المؤسسة الفرعية للمدرسة، التي ستولي تسيير فندق، ومقهى، ومطعم تابعين للمنتصة التكنولوجية المخصصة لتطوير وتصنيع المواد. وطاف عبر ورشات تركيب وتصليل وتصنيع الأجهزة التقنية، حيث اطلع على نماذج مشاريع مبتكرة طوّرها طلبة المدرسة، إلى جانب عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تبرز قدرات الطلبة والأساتذة في مجالات متعددة.

وبكلية الفنون والثقافة، أشرف بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضا مخصصا لنوادي المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، ثمّنا دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختتم الزيارة بحضور حفل الاختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (الزينيث).

على التفاعل بفعالية مع الجامعات المحلية، مشددا على أن الجامعة ستكون قيمة مضافة ثابتة ودافعا حقيقيا للاقتصاد الوطني. وأكد أن الجامعة الجزائرية مدعوة اليوم إلى أن تكون القاطرة الحقيقية للاقتصاد الوطني، من خلال دعم الاقتصاد المبتكر ومواكبة تطلعات التنمية الشاملة، مبرزا أن سياسة القطاع تركز على جعل الجامعة عنصرا فاعلا ومؤثرا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

في إطار هذه الديناميكية، أشرف بداري على تدشين حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية التابعين للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات "مالك بن نبي"، حيث اطلع على مختلف الفضاءات التي تحتضن مشاريع ابتكارية وأعدة. وتهدف الحاضنة إلى توفير تكوين نوعي في ريادة الأعمال، مع تقديم مرافقة قانونية وإدارية للمشاريع الناشئة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع، ما يسمح بتأسيس مؤسسات قادرة على تقديم حلول عملية لمشكلات اقتصادية حقيقية، وهو ما أكدته تقارير لجان المناقشة والشركاء الاقتصاديين الذين أشادوا بمستوى النماذج المعروضة. وكشف مسؤولو الحاضنة أن نحو 45 مشروعا

دشن مشاريع البحث العلمي والابتكار بقسنطينة.. بداري:

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، أمس، أن الجامعة الجزائرية لم تعد مجرد فضاء للتلقين والتكوين الأكاديمي، بل أصبحت تضطلع بدور محوري في الابتكار وتحويل المعرفة إلى قوة اقتصادية حقيقية.

شيلة/ح

أشار بداري خلال زيارة عمل وتفقد إلى جامعة قسنطينة 3، دشن خلالها مشاريع تعزيز الابتكار وترقية المؤسسات الناشئة، في إطار الرؤية الاستراتيجية التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للفترة الممتدة بين 2024 و 2029، إلى أن هذا التوجه الاستراتيجي بدأ يتجسد فعليا من خلال إنشاء الوحدة الاقتصادية "سينوف" بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، والتي تعمل على تحويل معارف الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومكاتب دراسات اقتصادية مصغرة. وأضاف أن هذه المؤسسات الناشئة ستساهم قريبا في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل جديدة، ما سيجعل الجامعة حاضرة بقوة في المشهد الاقتصادي والاجتماعي، وقادرة



وزير التعليم العالي
كمال بداري:

الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا"

ص 4

الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا"



أشاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، مؤكدا خلال إشرافه، أمس السبت، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار بولاية قسنطينة، أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا" حيث توج هذا المسعى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة، ثمرة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين.

وقد استهل بداري خلال زيارة العمل والتفقد التي قادتته إلى ولاية قسنطينة، بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي "جنوب غرب قسنطينة" أين دشّن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة الوطنية متعددة التقنيات، وهما الإنجازان اللذان يسمحان بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاما مع استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصليح وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهماتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم إيداعها، مما يترجم الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية متعددة التقنيات.

وتفقد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، بمقر هضبة "تيكتوبول" بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3، على البرامج والمشاريع المسطرة لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المبتكر. ويكلمة الفنون والثقافة، أشرف بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضا مخصصا لنوادي المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، مثنيا دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختم فعاليات الزيارة بحضور حفل الاختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (الزيتي).

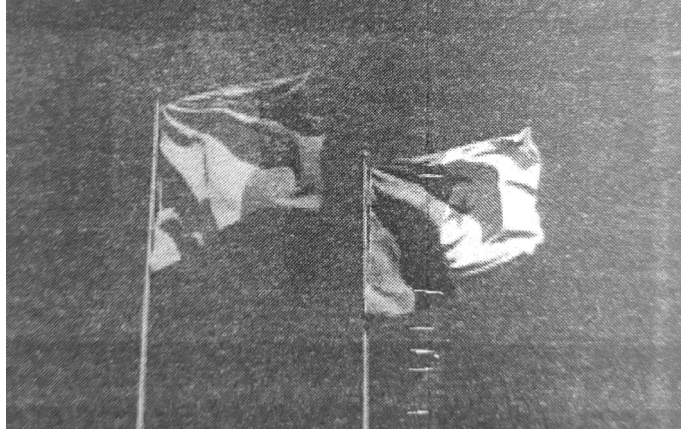
م. جمال

أشاد بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني

بداري يشرف على تدشين مشاريع ابتكارية وهياكل بحث علمي بقسنطينة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، خلال زيارة عمل وتفقد لهياكل التعليم العالي والبحث العلمي لمدينة قسنطينة، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار.

لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المبتكر. وبكلية الفنون والثقافة، أشرف بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضاً مخصصاً لنوادي المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، مشمناً دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختتم فعاليات الزيارة بحضور حفل اختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى «أحمد باي» «الزينيث»



ريمة. ب

وقد استهل بداري زيارته بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي جنوب غرب قسنطينة أين دشّن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وهما الانجازان اللذان يسمحان بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاماً مع

استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصليح وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهماتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم إيداعها، مما يترجم

أوفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية، وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم «موقعا محوريا» حيث توج هذا المسعى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، ثمرة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين.

الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. وتفقد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، مشيدا بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، كما اطلع الوزير، بمقر هضبة « تيكنوبول » بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3 ، على البرامج والمشاريع المسطرة

وزير التعليم العالي يؤكد من قسنطينة

الجامعة الجزائرية هي قاطرة للاقتصاد الوطني

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة، صباح أمس، أن الابتكار أصبح مهمة رئيسية ضمن إطار تحديث الجامعة الجزائرية، بما يتماشى مع أهداف برنامج رئيس الجمهورية للفترة المحددة 2024-2025.

والإدارية في إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث قال وقبل تجديدها وخلال سنتين، تم احتضان حوالي 45 مشروعا مبتكرا تمكّن معظم أصحابها من إنجاز النموذج الأولي، حيث تعد هذه المشاريع حلول عملية لمشاكل اقتصادية بشهادة لجان المناقشة والشركاء الإقتصاديين. وشدد بداري على أن الجامعة الجزائرية لم تعد مجرد فضاء أكاديمي فحسب، بل تحولت إلى فاعل اقتصادي واجتماعي حقيقي في محيطها، بفضل تفاعلها المستمر مع الجماعات المحلية والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، ما يجعلها اليوم ركيزة أساسية لدفع عجلة التنمية عبر مشاريع مبتكرة قائمة على البحث والتطوير.

وأشار الوزير إلى أن دعم الابتكار داخل الجامعة الجزائرية، يهدف إلى خلق قيمة مضافة حقيقية في المناطق التي تتواجد فيها المؤسسات الجامعية، مع التركيز على تعزيز الشراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، مضيفا خلال تصريحه، بالتأكيد على أن تحقيق هذه الأهداف يأتي في سياق تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الذي يولي أهمية قصوى لدور الجامعة في بناء اقتصاد وطني قوي قائم على المعرفة والابتكار خلال المرحلة الممتدة من 2024 إلى 2025.

ون



وردة نوري

● أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارة عمل وتفقد لولاية قسنطينة شملت العديد من المحطات الجامعية، أن رؤيا الدولة حول الجامعة تجسدت اليوم على أرض الواقع، من خلال إنشاء مؤسسة

اقتصادية فرعية بالمدرسة الوطنية العليا المتعددة التقنيات بقسنطينة، تقوم على تحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات مصفرة وبراءات اختراع قابلة للتسويق والمساهمة الفعلية في دعم الاقتصاد الوطني، مسترسلا إلى أن هذه الأخيرة تهدف إلى توفير التكوين في ريادة الأعمال وكذلك المرافقة القانونية

خلال وقوفه على مؤسسة اقتصادية فرعية بقسنطينة... بداري:

الابتكار يحتل اليوم موقعا محوريا في وظائف الجامعة الجزائرية

خ. م.

التمتع المستدامة والاقتصاد المبتكر. وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية، وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا"، حيث توج هذا المسمى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، ثمرة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين.

إيداعها، مما يترجم الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. وتفقد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، مشيدا بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، كما اطلع الوزير، بمقره ضربة "تيكنوبول" بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3، على البرامج والمشاريع المسطرة لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقا لأهداف

الإنجاز للذات يسمحن بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاما مع استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولة بالجامعة الجزائرية. كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهمتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، السبت، خلال زيارة عمل وتفقد لهيكل التعليم العالي والبحث العلمي لمدينة قسنطينة، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار.

وقد استهل بداري، زيارته بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي (جنوب غرب قسنطينة)، أين دشّن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولة على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وهما

نمن نماذج مشاريع مبتكرة بقسنطينة

وزير التعليم العالي يحث أصحاب مشاريع على التحول للإنتاج الصناعي

تمكنت 45 مؤسسة من إنجاز نماذج أولية خلال عامين، على مستوى حاضنة الأعمال بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة، فيما عبّر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن إعجابه بمدى نماذج لمشاريع مبتكرة، حاثا بعض أصحاب المؤسسات على التحول إلى الإنتاج الصناعي، وابتكار كل ما يهّم الصناعات الاستخراجية وحماية الأنابيب من التلف والصدأ.

وأشرف أسس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مرفوقا بوالي ولاية قسنطينة، في زيارة عمل وتفقد للولاية على متابعة وتدشين عدد من المؤسسات والمشاريع الجامعية للطلبة حاملي أفكار وأصحاب المؤسسات الناشئة، بداية بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات على مستوى جامعة صالح بوبنيدر، كما دشّن خلالها حاضنة الأعمال ومركز تطوير القدرات المهنية المنطلقة في العمل بقرار وزاري في أكتوبر 2020، وتضمّ عدة مصانع منها مصلحة الهندسة والتسيير، مصلحة الأمن

وأخرى. وأكد مدير الحاضنة خلال شروحات قدمها للوزير والوفد المرافق له، أن نشاط المؤسسة ينقسم إلى مرحلتين، المرحلة الأولى تتمثل في استقبال مشاريع الطلبة الخريجين، فيما تشمل الثانية تجسيد أفكار ومشاريع الطلبة على أرض الواقع، وهي الخاصية الأساسية للحاضنة، حسب العرض المقدم للوزير، كما تحتضن حاملي المشاريع من طلبة الهندسة، ومرافقتهم خصوصا المرافقة القانونية، وتسخير فضاء عمل ميداني لتجسيد أفكار الطلبة وتحولها إلى مؤسسات اقتصادية منتجة. وحسب العرض المقدم للوزير، فقد تمّ خلال العامين المنصرمين، تسجيل عدد من المشاريع المحضنة، تمثلت في 49 مشروعا، 23 غودجا أوليا، 7 مشاريع حاصلة على علامة «لاهل» في الموسم الجامعي 2022/2023، و31 مشروعا و5 مؤسسات ناشئة ومشروع حامل علامة «لاهل» عن مشروع مبتكر خلال الموسم الجامعي 2023/2024.



كما قامت حاضنة المدرسة بإحتضان 45 مؤسسة خلال عامين مع إنجاز النموذج الأولي، وتكفلت بتوفير أجهزة ومعدات للطلبة حاملي المشاريع، نظرا للميزانية المعتبرة التي خصصتها الوزارة للحاضنة، كما تمّ تدريب 111 حامل مشروع، 4 منهم تحسّروا على تمويل و10 في طور الحصول على تمويل.

محلات وعقارات موجهة لتجسيد ابتكارات أصحاب المشاريع

واسمع الوزير لعروض تخصّ المؤسسات الفرعية المنبثقة عن الحاضنة، منها «بوليتاك سرفيس» وهي شركة فرعية ذات أسهم لتسويق النماذج الأولية وقطع الغيار الخاصة بالمؤسسات الناشئة، كما اطلع على أفكار الطلبة ومشاريع مؤسساتهم،

منها المناخية، والحاصل على عدّة جوائز منها أحسن تقرير في المسابقة الجزائرية بين الجامعات في 2024 بجامعة سعد دحلب، مشروع مؤسسة ناشئة لإنتاج المادة الأولية الأساسية لصناعة وسادة «بطانة» الفراجل، مواد محلية منخفضة التكاليف، حيث حثّ الوزير أصحاب المؤسسة على التحول إلى الإنتاج الصناعي، وابتكار ما يهّم الصناعات الاستخراجية وحماية الأنابيب من التلف والصدأ.

إنشاء مؤسسة للتكوين والتدريب في التخصصات الطبية والصيدلية بالتكنولوجيا

كما شملت زيارة العمل، مقر «تكنوبول» هضبة قسنطينة، أين طاف وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووالي الولاية، والوفد المرافق لهما، بعرض خاص بمجموعة من الابتكارات ومشاريع متحصلة على علامة مشروع مبتكر، مؤسسة ناشئة وحاضنة أعمال، على غرار مؤسسة «سبارك سباي» المهتمة بتكنولوجيا دمج الزراعة بوسائل الروبوتيك والنقل، ومشروع تزويد السيارات بعجلة سوداء تسمح بالتدخل في الحالات العاجلة، والمشروع المبتكر «أزوليرسا» المهتم بدمج زراعة الـ«أزولا» بسبك البلطي الأحمر. وتمّ تقديم عرض بخصوص إنشاء مؤسسة «يونيكو فارم» الفرعية بتكنوبول «هضبة قسنطينة» الذي جاء تنفيذا لتعليمات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ويشمل مجال نشاط «يونيكو-فارم»، التكوين والتدريب في التخصصات الطبية

والصيدلية، تحاليل طبية وخدمات مخبرية متنوعة، وتنظيم المؤتمرات والفعاليات العلمية.

كما استمع الوزير، لعرض بخصوص «تكنوبول» هضبة قسنطينة والتي نشأت في أبريل 2023، وتضمّ المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، حيث تمّ إنشاء برنامج «إيبي بوسنت»، الذي يسمح بتسجيل الابتكارات والمؤسسات الناشئة، وتجسيد شعار «تكنوبول» هضبة قسنطينة وهو «من مشروع مبتكر إلى مؤسسة ناشئة»، ليسدي تعليمات بتعزيز ديناميكية المؤسسة عبر المسابقات الوطنية، صالون وطني كل 12 أفريل، وترقية الخدمات عبر منصة رقمية، متحدثا عن إطلاق الشباك الموحد خلال الشهر الجاري، كما تمّ التوقيع على اتفاقية التشبيك الرسمي بين المؤسسات الناشئة والفاعلين الاقتصاديين الخواص، تمثل في شراكتين تضافان إلى الأولى الموقعة منذ فترة، وتمّ الإتفاق بين مجمع شركات «باور أسيسنتس» وعبادة بوكرو، ومؤسسة «أسيسنتا سوان» الناشئة مع «باور أسيسنتس».

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في تصريحات صحفية، على إنشاء المدرسة الوطنية العليا متعددة التقنيات بقسنطينة، معتبرا إياها مؤسسة اقتصادية فرعية، من خلال تحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومؤسسات اقتصادية مصغرة وإلى براءات اختراع يمكن مالاكها تحويلها للسوق والشروع في تسويقها.

حاتم بن كحول

أشرف على تدشين مشاريع ابتكارية ومياكل بحث علمي بقسنطينة

بداري: الابتكار أصبح يحتل موقعا محوريا في الجامعة



المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، مشيدا بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، كما اطلع الوزير، بمقره ضبة "تكنوبول" بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3، على البرامج والمشاريع المسطرة لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المبتكر.

ويكليه الفنون والثقافة، أشرف السيد بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضا مخصصا لنوادي المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، ثمنا دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختم فعاليات الزيارة بحضور حفل الاختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى «أحمد باي» (الزيت).

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية، وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم «موقعا محوريا» حيث توج هذا المسمى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، ثمة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتنمية.

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس السبت، خلال زيارة عمل وتفقد لهيكل التعليم العالي والبحث العلمي لمدينة قسنطينة، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار.

وقد استهل السيد بداري زيارته بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي (جنوب غرب قسنطينة) أين دشّن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وهما الانجازان اللذان يسمحان بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاما مع استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصليل وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهماتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم إيداعها، مما يترجم الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. وتفقد السيد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات

وزير التعليم العالي والبحث العلمي من قسنطينة

المؤسسات المصغرة ستخلق ثروة ومناصب شغل جديدة عن قريب

• الجامعة الجزائرية أصبحت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أن الجامعة الجزائرية أصبحت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، بعد دخول وحدات حيز الخدمة، مهمتها العمل على تحويل معارف الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومؤسسات اقتصادية مصغرة وإلى مكاتب ناشئة، ستخلق ثروة ومناصب شغل جديدة عن قريب.

للمؤسسات الجامعية والبحثية بولاية قسنطينة، قاده إلى المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بجامعة صالح بوبنيدر، أين تم تدشين حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية، وكذا تدشين المؤسسة الفرعية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وزيارة ورشات تركيب، تصنيع والأجهزة التقنية، عرض نماذج لمشاريع مبتكرة. و زار الوزير معرض براءات اختراع مودعة من طرف المؤسسة، كما دشن فندقا، مطعم ومقهى خاصة بالمنصة التكنولوجية لتطوير وتصنيع المواد، والتي تشرف على تسييرها المؤسسة الفرعية للمدرسة، إضافة إلى زيارة المنصة التكنولوجية لتطوير وتصنيع المواد بالمدرسة، كما زار «تكنوبول» هضبة قسنطينة، و معرض ونوادي المسرح الجامعي، المؤسسات الناشئة في مجال المسرح والفنون بكلية الفنون، وأشرف على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي. **حاتم بن كحول**



وبأنها ستعمل على الرفع من الاقتصاد الوطني وتكون قيمة إضافية ثابتة، موضحا أن البرامج المجسدة والمبتكرة والتي هي في طور التنفيذ ستجعل من الجامعة تؤكد أنها قاطرة للاقتصاد وممثلة للاقتصاد المبتكر. وأجرى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، زيارة عمل وتفقد

مؤسسات ناشئة ومؤسسات اقتصادية مصغرة وإلى مكاتب ناشئة، موضحا أن مثل هذه المؤسسات ستخلق قريبا الثروة ومناصب شغل جديدة. كما قال إن الجامعة ستكون أكثر حضورا وترجمة لحضورها الاقتصادي والاجتماعي ومتناغمة ومتواصلة مع الجماعات المحلية،

وأكد كمال بداري في تصريحات صحفية، أطلقها أمس، خلال زيارة عمل وتفقد للمؤسسات الجامعية والبحثية بولاية قسنطينة، أن الجامعة الجزائرية أصبحت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، مجسدة تفاعلا وتوصلا دائما مع الجماعات المحلية ومع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، مضيفا أنها أصبحت قاطرة للاقتصاد المبتكر وهي نقطة من النقاط التي يستهدفها برنامج رئيس الجمهورية في الفترة الممتدة من 2024 إلى 2029، والذي يحث أيضا على تحديث الجامعة وتشجيع الابتكارات والمؤسسات الناشئة طبقا للرؤية التنموية لرئيس الجمهورية.

وأضاف الوزير، أنه طبقا لبرنامج رئيس الجمهورية، فإن للجامعة مهمة أخرى تعتبر رئيسية وتمثل في الابتكار، موضحا أن هذا الهدف تجسد أمس، في المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة عبر الوحدة الاقتصادية «سبينوف»، هذه الوحدة تعمل على تحويل معارف الطلبة والأساتذة إلى

في حفل اختتام أشرف عليه وزير التعليم العالي

إسدال الستار على مهرجان المسرح الجامعي بقسنطينة

اختتمت مساء أمس، بقاعة العروض الكبرى أحمد باي، الزيتيت، بقسنطينة، فعاليات الطبعة 15 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي، الذي انطلقت فعالياته يوم 19 أبريل الجاري، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إلى جانب عدد من الشخصيات الأكاديمية والفنية. وقد تخللت حفل الاختتام عدة فقرات متنوعة، أبرزها عرض بورترية وثائقي تناول مسيرة العاقلة للراحل البروفيسور والناقد المسرحي أحمد حمومي، الذي تم اختياره كشخصية مكرمة لهذه الدورة تقديرا لإسهاماته الكبيرة في إثراء المسرح الجامعي والوطني.



نستاتي جوائز مختلفة حيث توج بجائزة أحسن توظيف موسيقي عرض بلد العميان، لما تميز به من استخدام مبدع ومؤثر للموسيقى في إثراء العمل المسرحي، أما جائزة أحسن سينوغرافيا، فكانت من نصيب مسرحية العشاء الأخير، تقديرا لتوظيف العناصر البصرية لدعم السرد الدرامي. وفي فئة الأداء الفردي، نالت الفنانة الشابة أسماء قروور جائزة أحسن أداء، نستاتي عن دورها في مسرحية شمس الغريال، بينما فاز الفنان هشام عدي بجائزة أحسن أداء رجالي.

لهذه

عرفانا بإسهاماتهما النوعية في خدمة وتطوير أبنو الفنون. كما تم تكريم عائلة الفقيه البروفيسور أحمد حمومي، من ولاية وهران، اعترافا بما قدمه من جهود بارزة في محالي البحث الأكاديمي والنقد المسرحي، حيث يعد واحدا من أبرز أعمدة المسرح الجامعي والوطني في الجزائر. مع عرض فيلم قصير وثائقي يسلط الضوء على محطات بارزة من مسيرة الفقيه أحمد حمومي، في لمسة وفاء، لرجل أفتى حياته في خدمة المسرح وتكوين أجيال من الطلبة والمسرحيين. وفي ختام الفعالية، تم تكريم الطلبة المتنافسين في هذه الطبعة، الذين أبدعوا في تقديم عروضهم وتنافسوا على

العميق لنجوم الفن والمسرح والسينما الذين شرفوا بحضورهم هذه الدورة، التي تميزت بحسبه يحملها اسم أحد أعلام المسرح الوطني وأحد الفاعلين الحقيقيين في المسرح الجامعي، الفقيه البروفيسور أحمد حمومي. متابعيا بالقول «يجمع اليوم بمدينة المسور المعلقة، قسنطينة، لنتحتفل بالوصول إلى الطبعة الخامسة عشرة من المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، الذي حمل هذه السنة شعار «على الحشبة نلتقي رمزا لوحدة الفن والثقافة».

وأضاف رقيقة، أن هذه التظاهرة الوطنية جمعت أبناء الجزائر بكل تنوعهم الثقافي على خشبة المسرح، في مشهد يعكس ثراء الهوية الوطنية وتنوعها الجميل. وأشار محافظ المهرجان إلى أن هذه الطبعة اكتسبت نكهة خاصة بمشاركة طلبة من دول شقيقة، على غرار ليبيا وتونس، حيث التفوا على مدار أسبوع كامل، تبادلوا خلاله الأفكار والخبرات الفنية التي جمعهم حول شغفهم المشترك بالمسرح.

كما توجه بالشكر الخالص للطلبة المشاركين على تلبينهم دعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وصاحبهم الفعالة في إنجاح الطبعة الخامسة عشرة من المهرجان الوطني للمسرح الجامعي. يذكر أن حفل الافتتاح شهد تقديم ملحمة مسرحية مميزة أداها الطلبة المشاركون في المسابقة الوطنية، حيث أبدعوا في أدائهم الجماعي فوق خشبة المسرح، بما أثار تفاعلا واسعا من قبل الجمهور الذي عبر عن إعجابه بتصفيفات حارة وعتافات مشجعة أضفت أجواء، حساسية على الفعالية. كما تم خلال الحفل تكريم مجموعة من أبرز الأسما، الفنية التي تركت بصمات راسخة في المشهد المسرحي، من بينهم الفنان حكيم دكار، والفنان حسان بن زرارى،

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري خلال فعالية الاختتام، أن الطلبة الشباب هم من سنبني بهم الجزائر الجديدة، لأنهم يحملون الأفكار الجديدة والمتكسرة، ويحولونها إلى مؤسسات ناشئة ومصفرة، مصفا في ذات السياق، أن المسرح وسيلة لنا، الجزائر



الجديدة، وأضاف المتحدث أن النسو الاقتصادي تفرد طاقات الطلبة فالتحور الرابع من هذا النسو يهدف بحسبه إلى تربية النش، الصالح والنظيف الذي يبنى الجزائر. وشهد الوزير على ضرورة تسجيل أولى مؤتمرات الجزائر الناشئة بحلول سنة 2027، داعيا في ذات السياق إلى ترك الجزائر لاختصارات أخرى من جهة أخرى عبر محافظ للمهرجان، عز الدين ربيعة، عن امتنانه

BADDARI DEPUIS CONSTANTINE :

«L'UNIVERSITÉ EST UN ACTEUR CLÉ DU DÉVELOPPEMENT»

En visite à Constantine, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inauguré, hier, plusieurs structures au sein de l'École nationale polytechnique.

■ De notre bureau :
CHAHINEZ DJAHNINE

Parmi les installations inaugurées figurent l'entreprise Polytech Service SPA, dont la mission est d'offrir des prestations de services telles les analyses physico-chimiques et mécaniques et les réalisations de prototypage, un incubateur, le centre de développement de l'entrepreneuriat, le centre d'appui technologique et d'innovation, ainsi qu'une structure d'hébergement dédiée exclusivement aux porteurs de projets innovants.

Dans une déclaration, Kamel Baddari a assuré que l'université algérienne connaît un processus de modernisation «constant en phase» avec les mutations de l'enseignement supérieur ainsi qu'avec les évolutions technologiques, économiques et sociales que connaît le pays. Il a précisé que cette dynamique s'inscrit pleinement dans le cadre de la stratégie visant la modernisation de l'université algérienne. «Une entreprise économique filiale a été créée au



sein de l'école national polytechnique de Constantine. Cette initiative vise à valoriser les compétences des étudiants et des enseignants en facilitant la transformation de leurs idées innovantes en projets concrets en

start-up et en micro-entreprises proposant des solutions innovantes, tout en permettant de les commercialiser directement», a-t-il expliqué, affirmant que l'université algérienne s'affirme ainsi comme un «acteur clé» de son en-

vironnement et une «véritable valeur ajoutée» pour l'économie nationale. Ceci concrétise, selon lui, les objectifs du programme du président de la République pour la période 2024-2027.

Lors de sa visite, le ministre a

assisté à la présentation de cinq projets innovants au sein de l'incubateur de l'ÉNPC dont une innovation en mécanique, des dispositifs mécaniques avancés, un projet axé sur la transformation de déchets en matériaux nobles et plastiques, un système de refroidissement innovant, ainsi qu'un projet automatisé, un laboratoire virtuel automatisé, un projet de production de plaquettes de frein automobiles à partir de matières premières.

Baddari a marqué un arrêt à la technopole de l'université Salah-Bounider (Constantine 3) où il a visité les locaux des incubateurs et pris connaissance de plusieurs projets innovants portés par des jeunes porteurs d'idées. À cette occasion, il a présidé la cérémonie de signature de conventions de partenariat entre des start-up issues de l'université et plusieurs entreprises locales, renforçant ainsi les passerelles entre la recherche académique et le tissu économique constantinois.

C.D.

UNIVERSITÉ D'OUZERA
À MÉDÉA

MISE EN SERVICE D'UNE PLATEFORME TECHNOLOGIQUE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a procédé au campus universitaire d'Ouzera, à l'est de Médéa, à la mise en service de la plateforme technologique de prototypage rapide appelée à booster le développement des start-up. *«L'entrée en service de la plateforme technologique de prototypage rapide vient valoriser les résultats de la recherche scientifique, offre la possibilité aux étudiants de créer des startups, et renforce le rôle stratégique de l'étudiant dans la création de la richesse et le développement de l'économie du savoir et de l'innovation»*, a déclaré le ministre en marge de la mise en service de la plateforme.

Cette dernière va *«assurer également une valeur ajoutée à l'économie nationale à travers la création de nouveaux postes d'emploi et de la richesse, et aura un apport bénéfique pour l'université en lui assurant des ressources financières en mesure de garantir son autonomie»*, a ajouté le ministre. M. Baddari a souligné, en outre, qu'une telle structure *«va aider à la transformation des idées des étudiants et des enseignants en services et en produits dont profitera le citoyen»*.

La plateforme technologique de prototypage permet aux étudiants et aux enseignants de réaliser des modèles de produits ou de composants servant à la fabrication de prototype grâce à l'impression en 3D, réduisant ainsi les charges de fabrication que supportait auparavant le concepteur, selon les explications fournies sur place. Le ministre a procédé, au sein du même campus universitaire, à l'inauguration du laboratoire de fabrication, spécialisé dans la modélisation et la conception des projets, avant de se déplacer à l'annexe de médecine, sise au pôle universitaire de Médéa où il a procédé aussi à la mise en service de la bibliothèque numérique. Il a estimé que toutes ces réalisations sont *«un acquis supplémentaire pour les étudiants, dans le cadre de la numérisation de l'université algérienne qui constitue l'un des axes majeurs du développement de l'enseignement supérieur»*, a-t-il affirmé.

متفرقات

المعرض العالمي أوساكا باليابان "أكسبو 2025" الجزائر.. عاصمة الابتكار المشترك للثقافات ■ اكتشافات وبحوث تؤكد عمق الوجود الإنساني في الجزائر



تجدر الإشارة إلى أن الجزائر تشارك في هذه الفعالية العالمية، التي انطلقت في 13 أبريل الجاري وتمتد إلى غاية 13 أكتوبر 2025، بغرض تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وبناء شراكات جديدة في مختلف المجالات. وقد سجلت الجزائر حضورها في المعارض العالمية والدولية في كل من مونتريال 1967، أوساكا 1970، اشبيلية 1992، لشبونة 1998، سرقسطة 2008، شنغهاي 2010، يوسو 2012، ميلانو 2015، أستانا 2017 ودبي 2020.

بعنوان "الجزائر، أرض البدايات" يسلط من خلالها الضوء على أهمية الجزائر كمهد للحضارة، من خلال الاكتشافات الأثرية والبحوث التاريخية التي تؤكد عمق الوجود الإنساني في الجزائر. كما سيتم خلال ذات التظاهرة تنظيم عروض فنية لجمعية "تل-العلوي"، لمدينة سيدي بلعباس، حيث تأتي النشاطات المشار إليها تزامنا وإحياء شهر التراث في الجزائر، الذي يحمل هذا العام شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي".

يحتضن جناح الجزائر بالمعرض العالمي أوساكا باليابان (أكسبو 2025)، ابتداء من اليوم الأحد وإلى غاية 2 ماي المقبل، "أسبوع الابتكار المشترك للثقافات من أجل المستقبل"، تتخلله أيام ترويجية للتراث الوطني، بهدف إبراز تنوع الموروث الحضاري المادي واللامادي للجزائر.

سيقدم مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، سليمان حاشي، محاضرة

رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني..إبتسام حملاوي؛ الطلّبة مدعوون للاستعانة بآليات الدّعم لتجسيد مشاريعهم ■ الدّولة وفّرت أدوات ملموسة للتكوين والتمويل

والتمويل ثم التوجيه، وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع لتحويلها إلى مؤسسات حقيقية قادرة على تعزيز التنمية في البلاد.

كما جندت بالمناسبة دعمها لهذا النوع من الفعاليات التي تشجع بقوة الاختراع والابتكار للمساهمة فعليا في التنمية الاقتصادية للبلاد وخلق الثروة، مؤكدة على ضرورة أن "يؤمن طلبتنا الشباب بقدراتهم ومهاراتهم واغتنام الفرص المتاحة لهم مع استثمار دعم الدولة لترجمة أفكارهم إلى مشاريع". بدوره، اعتبر الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، فاروق بلمخفي، في كلمة ألقاها خلال هذا اللقاء الذي شهد مشاركة 600 طالب من 15 ولاية من وسط البلاد، أن هذا المهرجان بمثابة لقاء تحسيصي يهدف إلى "تشجيع الطلبة على العمل الجاد والمتواصل من أجل المضي قدما في مشاريعهم الابتكارية"، وقال إن "هدفنا من خلال هذه اللقاءات هو أن نجعل من الجامعة قاطرة للتنمية في البلاد بفضل هذه الطاقة الشبانية التي تزخر بها الجزائر".

شجعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أمس، بالبويرة، الطلبة على الاستعانة بكل آليات الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة لاستحداث مؤسساتهم الناشئة والمصغرة وتجسيد مشاريعهم للمساهمة في تنمية البلاد.

قالت حملاوي في تصريح لها خلال افتتاح المهرجان الطلابي الشباني الذي يجري بمشاركة 15 ولاية من وسط البلاد، أنه "من الضروري أن يفكر الطلبة الجامعيون في مشاريع كبرى من خلال الاستعانة بآليات الدعم والمرافقة المتوفرة على غرار حاضنات الجامعات ومراكز الابتكار التي أنشأتها الدولة من أجل تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع". وأضافت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني خلال افتتاح هذا المهرجان، الذي احتضنته جامعة "أكلي محند ولحاج" بالبويرة بمبادرة من الاتحاد العام الطلابي الحر، أن "الدولة وفّرت للشباب الجامعي أدوات ملموسة للتكوين

أعلنت عنها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إطلاق جائزة أحسن بحث في مجال القانون الانتخابي

بفرض الارتقاء بمستوى البحث العلمي وترقية الإنتاج الصحفي في مجال الانتخابات والمواضيع ذات الصلة، ولتحميل والاطلاع على دعوة وشروط المشاركة، يتم مسح رمز الاستجابة السريعة، فيما حددت فترة استقبال المشاركات ابتداء من الأحد 11 ماي المقبل إلى غاية الأحد 31 أوت القادم، عبر البريد الإلكتروني الآتي: "ahsen-2025baht@ina-elections.dz"، وفقا لذات البيان.

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، في بيان لها، عن إطلاق جائزة السلطة المستقلة لأحسن بحث في مجال القانون الانتخابي الجزائري". أوضح المصدر أن هذه المسابقة، التي تجري بالتنسيق مع مراكز ومؤسسات البحث، موجهة للباحثين والأكاديميين والمهنيين والصحفيين الجزائريين من الصحافة المكتوبة، وترمي ذات المسابقة إلى "التشجيع على الإبداع والتجديد،

حملاوي تستقبل ممثلي منظمة الطلبة الجزائريين



استقبلت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، السيدة ابتسام حملاوي، الخميس الفارط بالجزائر العاصمة، ممثلين عن المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، برئاسة أمينها العام، مصطفى مادي، حيث يندرج هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات المرصد مع ممثلي الحركة الطلابية المعتمدة بالجزائر.

الحوكمة سلاح استراتيجي لمكافحة الفساد في الفلاحة

"الشفافية لتحقيق الأمن الغذائي" في ملتقى جهوي بقسنطينة

أجمع المشاركون في أشغال الملتقى الجهوي حول "استراتيجية قطاع الفلاحة للشفافية والوقاية من الفساد"، الذي احتضنته جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة نهاية الأسبوع المنصرم، على أن قطاع الفلاحة، باعتباره قطاعاً استراتيجياً وحساساً، يواجه تحديات متعددة في مجال تسيير المال العام وتفعيل النزاهة، "يتطلب تجسيد إرادة ميدانية قوية لمكافحة الفساد، من خلال حوكمة رشيدة وشفافة تقوم على الفعالية والمساءلة، لاسيما في ظل التحول الاقتصادي الذي تتبناه الدولة لتقليص التبعية للمحروقات".

شيلة. ح



القطاعات. كما دعا المفتش العام لوزارة الفلاحة، إلى إشراك مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في دعم الحوكمة، وتطوير آليات الوقاية، إضافة إلى ترسيخ التكوين المستمر لفائدة الإطارات المسيرة، واعتماد أخلاقيات المهنة والمبادئ الأخلاقية داخل الإدارة العمومية، والتشجيع على المبادرة الفردية والجماعية على مستوى الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

وفي مداخلة له بعنوان "آليات تعزيز الشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر"، أبرز ممثل السلطة العليا، آيت حجام داود، أن الإطار القانوني لمكافحة الفساد في الجزائر، يستند إلى مصادقة الدولة على عدة اتفاقيات دولية، من بينها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، اتفاقية الاتحاد الإفريقي، والاتفاقية العربية، مشيراً إلى أن قطاع الفلاحة، لطبيعته، يُعد من أكثر القطاعات عرضة لمحاولات تبييض الأموال، وهو ما يتطلب مزيداً من التركيز على الوقاية وتعزيز الشفافية والمساءلة.

الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد، وذلك بالتنسيق مع السلطة العليا. وأكد أن الوزارة، تعمل على تجسيد الحوكمة عبر التحسيس والتكوين، وتدعيم آليات الرقابة، إضافة إلى إشراك المجتمع المدني والهيئات المختصة، كما شدد على أن انخراط الجامعة ومراكز البحث في تنفيذ محاور هذه الاستراتيجية، يمثل دعامة أساسية للانفتاح على المحيطين الاقتصادي والاجتماعي، ضمن رؤية شاملة تصب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واستعرض زروقي، في هذا السياق، النتائج الإيجابية التي حققتها الجزائر خلال سنة 2024 في إنتاج الحبوب والزراعات الاستراتيجية، معتبراً أن هذه المؤشرات تدل على المسار الصحيح نحو التحرر من التبعية للمحروقات وترسيخ السيادة الغذائية. كما أوضح أن اللقاء، يهدف إلى توضيح استراتيجية الوزارة في مجال الحوكمة، مع التركيز على التحول الرقمي كوسيلة لتعزيز الشفافية وكشف أوجه الفساد، بالإضافة إلى وضع خارطة وطنية لمخاطر الفساد في القطاع، بمشاركة خبراء ومختصين من مختلف

تعمل تحت إشراف مباشر من رئيس الجمهورية، ضمن رؤية مؤسساتية تهدف إلى استرجاع ثقة المواطن وتكريس الحكم الرشيد. كما تم التأكيد على أن تحسين آليات التقييم والمراقبة وتفعيل التدقيق المالي في جميع مستويات التسيير، من شأنه أن يعزز نزاهة هذا القطاع، سواء تعلق الأمر بتسيير الموارد البشرية أو إبرام الصفقات، مع ضرورة إشراك المواطن وتحسين جودة الخدمة العمومية من خلال تفعيل مبادئ الشفافية والمساءلة، بما يعزز الثقة ويقلص من هامش الفساد. وقد أكد المشاركون على أن الجزائر، في ظل رؤيتها للتنمية المستدامة، تسعى إلى تجاوز الاعتماد على قطاع المحروقات من خلال الرهان على تطوير الفلاحة، خصوصاً الزراعة الصعراوية التي تمثل خياراً استراتيجياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وتعزيز الأمن الغذائي الوطني. ومن جهته، أوضح المفتش العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، نجيب زروقي، أن تنظيم هذا الملتقى يندرج ضمن رؤية متكاملة تسعى إلى تفعيل

وشدد المتدخلون في الملتقى الذي حمل شعار "حوكمة الأداء العمومي وأخلاقيته، أساس السيادة والأمن الغذائي"، بحضور مكثف لإطارات وممثلي قطاع الفلاحة من 16 ولاية بشرق البلاد، إلى جانب ممثلين عن السلطات القضائية وهيئات الرقابة ومؤسسات الدولة ذات الصلة، على أن المسؤولين في إدارات الشأن العام، يواجهون اليوم معادلة صعبة بين ضرورة تحقيق جودة الأداء وضمان النزاهة في تسيير الموارد، وهو ما يُحتم ترسيخ ثقافة الوقاية والشفافية، خصوصاً في قطاعات حيوية على غرار الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، التي تُعد من أهم ركائز الأمن الغذائي والسيادة الوطنية، وأحد المحاور الأساسية في تنويع الاقتصاد الوطني.

وقد أكد المحاضرون، خلال اللقاء، على ضرورة تبني مقاربة وطنية شاملة لمكافحة الفساد في القطاع الفلاحي، تقوم على الشفافية والوقاية وتستند إلى استراتيجية الدولة الجزائرية في هذا المجال، والتي تجسدت في استحداث السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، التي

بعد ترقيته إلى رتبة "أستاذ مميّز" جامعة سكيكدة تكرم البروفيسور فيصل جازي



تمّ على مستوى قاعة الاجتماعات لرئاسة جامعة 20 أوت 55، نهاية الأسبوع الفارط، تكريم البروفيسور فيصل جازي، من كلية التكنولوجيا، وذلك بمناسبة ترقّيته إلى "أستاذ مميّز"، حيث أشرف على الاحتفالية مدير الجامعة، البروفيسور توفيق بوفندي، بحضور كل إدارات الجامعة ومختلف النقابات المعتمدة وأساتذة.

وأشاد مدير جامعة سكيكدة، خلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، بالشخصية العلمية للبروفيسور فيصل جازي، الذي قدم الكثير لجامعة سكيكدة وللجامعة الجزائرية، تدريسا وتأليفا وأبحاثا علمية، مؤكدا أنّ ترقّيته إلى رتبة أستاذ مميّز، جاءت بعد أكثر من 20 سنة من استمراره في مجال البحث العلمي والعمل المخبري والتدريس والتكوين، ناهيك عن إشرافه على مختلف أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير والماستر، معتبرا أنّ التكريم ما هو إلا شيء رمزي، مقارنة بالجهود العلمية الكبيرة التي بذلها والتي أعطت إضافة نوعية كبيرة لجامعة سكيكدة خاصة وللجامعة الجزائرية عامة.

ومن جهته، عبّر البروفيسور فيصل جازي، عن امتنانه وشكره الجزيل لمدير الجامعة وطاقمه الإداري وكافة الشركاء الاجتماعيين، عن المبادرة التكريمية التي خصت بها، داعيا بالمناسبة، كافة الزملاء الأساتذة، إلى تكثيف الإنتاج العلمي ونشر المقالات العلمية، في مرحلة ما بعد التأهيل

سكيكدة، فعميد كلية العلوم وعلوم المهندسين بنفس الجامعة، إلى مدير مخبر البحث في الفيزياء والكيمياء والسطوح البيئية بنفس الجامعة، ثم مسؤول فريق ميدان العلوم والتكنولوجيا، وحاليا يشغل رئيس لجنة الآداب وأخلاقيات المهنة بجامعة سكيكدة من سنة 2003، لتتم ترقّيته إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي سنة 2025، تمت ترقّيته لرتبة أستاذ مميّز، كأول أستاذ ينال هذه الرتبة بجامعة سكيكدة.

بوجمعة ذيب

بالأستاذية . ويعتبر البروفيسور فيصل جازي، قامة جامعية بامتياز، توظّف بصفة أستاذ مساعد في أكتوبر 1988، ويملك خبرة 37 سنة تخصص كيميائي طرق التحليل الفيزيائية، كما شغل منصب رئيس المجلس العلمي للمعهد الوطني للتعليم العالي في الري ببسكرة، ثم رئيس المجلس العلمي لقسم العلوم الأساسية بالمركز الجامعي بسكيكدة، فنائب مدير الجامعة المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي، بجامعة

تحتضنه جامعة قائمة

ملتقى دولي حول مجازر 8 ماي 1945

Maria Dolores و
Algora Weber من
Daniel Kent، إسبانيا،
Carrasco من المكسيك،
Ahmet UYSAL من
جامعة إسطنبول بتركية.

نشير إلى أن هذا الملتقى
يندرج ضمن سلسلة الملتقيات
الدولية والوطنية والندوات التي
دأبت جامعة 8 ماي 1945
بقالمة، على تنظيمها
وبالخصوص ما تعلق بمجازر
الثامن ماي 1945، التي تعد
محطة هامة في الذاكرة الوطنية،
التي يستوجب حفظها ونقلها إلى
الأجيال القادمة.

وردة زرقين

الداخل والخارج، ومجازر 8 ماي
1945 بالجزائر ودورها في بعث
الحركة التحررية في الجزائر،
حيث سيعرف الملتقى، ما لا يقل
عن سبعين مداخلة لأساتذة
ودكاترة وطلبة دكتوراه من
مختلف جامعات الوطن (حوالي
30 مؤسسة تعليم عالي)،
وحضور ثلة من الأساتذة
والباحثين، على غرار شيرزاد
زكريا محمد من جامعة زاخو
كردستان العراق، وفيصل
الشريف وعادل بن يوسف من
المعهد العالي لتاريخ تونس
المعاصر بجامعة منوبة بتونس،
وأدب ولد سي أحمد من جامعة
نواكشوط من موريطانيا،

من حرق وإبادة لقبائل بأكملها،
والتنكيل بجثث المقاومين
الجزائريين، والإبعاد عن الوطن
في ظروف تذكرنا بمعاملة العبيد
الأفارقة في أمريكا، وأثر ذلك
على الذاكرة الوطنية الجزائرية،
والمواقف الدولية الفردية
والرسمية من هذه المجازر بين
الأمس واليوم.

ويتوزع موضوع الملتقى، على
4 محاور أساسية هي: جرائم
الاستعمار الفرنسي في الجزائر
1830 - 1962، ومجازر الثامن
ماي 1945، في الكتابات والإعلام
الدوليين بين الأمس واليوم،
والجرائم الفرنسية والتهجير
القسري في ذاكرة الجزائريين في

تعتزم جامعة 8 ماي 1945
بقالمة، تنظيم الطبعة السابعة
عشر، من الملتقى الدولي
لمجازر الثامن ماي، بعنوان
"المجازر الفرنسية من خلال 8
ماي 1945: الذاكرة الوطنية
والمواقف الدولية"، وذلك يومي
7 و 8 ماي الداخل، تخليدا
للمذكرى الثمانين لمجازر الثامن
ماي 1945، والملتزم مع اليوم
الوطني للذاكرة.

وجاء في الديباجة، أن
إشكالية الملتقى، تتمحور هذه
السنة، حول دراسة، عرض
وتحليل مختلف الجرائم
والمجازر التي ارتكبتها
الاستعمار الفرنسي في الجزائر،

في إطار الانفتاح على المحيط الاقتصادي

جامعة باتنة توقع ثلاث اتفاقيات

تم التوقيع بجامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد بولاية باتنة، مؤخرا، على 3 اتفاقيات تعاون بين هذه الجامعة الكائنة ببلدية فسديس وعدة هيئات، في إطار انفتاحها على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وقد جرت مراسم التوقيع على هذه الاتفاقيات، على هامش يوم دراسي حول "مشروع إعادة بعث السد الأخضر بين الرهانات والتحديات"، بادر بتنظيمه معهد علوم الأرض والكون بنفس الجامعة. وتنص الاتفاقيات الثلاث، التي أبرمت بين هذه الجامعة، وكل من المدرسة الوطنية العليا للغابات بخنشلة والحافطة السامية لتطوير السهوب ومديرية المصالح الفلاحية لولاية باتنة، على تكثيف الجهود من أجل المساهمة في إنجاح هذا المشروع الاستراتيجي، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وأبرز السيد حبيبي يحيوي، مدير معهد علوم الأرض والكون، أن هذه الاتفاقيات التي تندرج في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، ستسمح بتبادل الخبرات والتجارب بين الفاعلين في مجال السد الأخضر وأيضا الاستعانة بأبحاث المختصين الجامعيين.

وأوضحت من جهتها، مديرة المدرسة الوطنية العليا للغابات بخنشلة، غنية بلحاج، بأن هذه المبادرة ستفتح آفاقا واسعة خاصة في مجال التكوين بما يمكن من الحافطة وتطوير الثروة الغابية، بما في ذلك قضاء السد الأخضر، لاسيما وأن المدرسة تتوفر على مخبر يعنى بالغابات الجزائرية والتغير المناخي، وتنشط به فرق بحث متعددة التخصصات في هذا المجال.

فيما أفاد المهندس نور الدين بن عرفة، من الحافطة السامية لتطوير السهوب (الحافطة الجهوية للشرق بتبسة)، بأن الاتفاقية المبرمة مع جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد، هي فرصة للاستفادة من الخبرة العلمية والأكاديمية للباحثين الجامعيين لتطوير وتحسين التدخل الميداني في السد الأخضر الذي يعد قضا حساسا جدا.

ويهدف اليوم الدراسي، المنظم بإشراف والي باتنة، محمد بن مالك، وبالتنسيق مع محافظة الغابات ومديرية المصالح الفلاحية محليا، حسب رئيس هذه التظاهرة العلمية، سامي قلوب، إلى إبراز أهمية مشروع السد الأخضر بينيا وتنمويا، وتسليط الضوء على الوضع الحالي للمشروع والنظرة الاستشرافية لإعادة بعثه، إلى جانب دور التكنولوجيات الحديثة في تجسيد جميع مراحل المشروع، واستغلال جميع الموارد المادية والبشرية، والاستفادة من الكفاءات والدراسات ذات الصلة به. ودارت مختلف المحاضرات، التي قدمت بالمناسبة، من قبل مختصين من عديد ولايات شرق البلاد، منها تبسة وميلة وخنشلة حول تأثير التغير المناخي على الغطاء النباتي، والأخطار المحدقة بالمشروع، وكذا استخدام المياه المصفاة بمحطات المياه المستعملة في السقي، ودور التكنولوجيا في الدراسة والإنجاز والحماي.

يذكر أن قضاء السد الأخضر بباتنة، يشكل نسبة تقدر بـ 29 بالمائة من المساحة الكلية للولاية، حيث يمتد على إجمالي 42,379.453 هكتارا، عبر 35 بلدية.

"السياحة في الجزائر: الواقع والمأمول"

بحث سبل استغلال مخزون لم يكتشفه العالم

ناقش أساتذة جامعيون ومختصون في قطاع السياحة، في ملتقى وطني موسوم بـ"السياحة في الجزائر: الواقع والمأمول"، السبل والطرق والوسائل الواجب القيام بها لاستغلال المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر، كبدليل لقطاع الحروقات، ومناهضة الدول الكبرى التي تتوهر على مداخل في مجال القطاع السياحي.

وردة زرقين



ودعا الدكتور هلال إلى إعطاء الأولوية لمعالجة ملف التأشير للسياح لجلب عدد أكبر منهم، واستخدام التسويق الرقمي الذي أصبحت له مساهمة كبيرة في جلب السياح والاستعانة بالسياحة المستدامة التي يجب الاستفادة منها اقتصاديا مع المحافظة على المقدرات للأجيال القادمة، كما أكد على سياحة المغامرات وتسلق الجبال، وقال إن هذه السياحة في دولة جورجيا، قفزت من 12 بالمائة إلى 34 بالمائة.

نحو تنظيم ملتقيات أخرى

تجدر الإشارة إلى أن الملتقى نظمته كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قلمة، ومخبر التنمية الذاتية والحكم الرشيد، أوضحت رئيس الملتقى، الدكتورة سهام بوفلفل-المساء، أن الجامعة تسعى إلى تنظيم طبعات أخرى، لما للسياحة من أهمية كبيرة في بلادنا بالنظر لما تزخر به الجزائر من مؤهلات ومقومات سياحية، وأضافت أن الملتقى تأجل للمبدي من الحرات بسبب جائحة كورونا، وكان من المقرر تنظيمه سنة 2019، في ظل التوجه الذي اختارته الجزائر لتسليط الضوء على السياحة، وتأجل مرة ثانية، بسبب وفاة رئيس الملتقى آنذاك.

الخاص أو العام، ونشر الوعي والتعسيس باعتباره عاملا أساسيا في توعية المواطنين بالسياحة، وهو القطاع البديل للمحروقات.

دعوة إلى استغلال المقومات السياحية الوطنية

من جهته، دعا الدكتور عبد السلام هلال، من جامعة باتنة 01، إلى تحفيز القطاع السياحي باعتباره مصدرا من مصادر التنويع الاقتصادي الوطني، ولما تزخر به الجزائر من مقومات سياحية هائلة، كما دعا إلى توجيه سياسي في هذا المجال، وقدم الدكتور هلال تجربة دولة في التحول السياحي، وهي دراسة حالة دولة جورجيا في ضوء المقاربات الحديثة للسياحة المستدامة، وقال إن التجربة بدأت من 2010 إلى يومنا هذا، حيث اعتمدت الدولة على 3 استراتيجيات، منها الانفتاح السياسي، إذ قامت الدولة بتسهيل التشريعات للسياحة، وأسقطت التأشير عن السياح من 98 دولة ما بين 2013 إلى 2016، مما ساهم من تخفيض تكلفة السياح، الأمر الذي زاد في نسبة عدد السياح بـ 278 بالمائة، وصاهمت بذلك السياحة في ارتفاع الناتج المحلي الخام من 4 بالمائة إلى 8 بالمائة في حدود 2019.

استقطاب الاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي، وأيضا محاولة التخلي عن قاعدة 49/51 لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وكذا محاولة إنشاء منمعة وطنية تقوم بها كل المناطق التي يمكن استغلالها كمواقع سياحية، والإطلاع عليها من قبل أصحاب المشاريع، ويكون التوجه لها من طرف المواطن.

وقال الدكتور بوعزيز ناصر، من جامعة 08 ماي 1945 بقلمة، في مداخلته بعنوان "دور المنتجات الصناعية التقليدية الحرفية في تحقيق التميز للفنادق لدى السياح"، إن السياحة كمورد اقتصادي لم يعد يتوقف على اختيار السائح للوجهة السياحية والمنتجات السياحية والمناظر الطبيعية فقط، وإنما تعداه إلى الاهتمام بالموروث الثقافي والصناعات التقليدية والحرفية اليدوية للمناطق وللدول التي يقوم بزيارتها، وبالتالي فإن الإشكالية المطروحة تتعلق بالدور الذي تلعبه المنتجات التقليدية الحرفية لتحقيق التميز للفنادق من خلال السياح.

أما الأستاذة سولاف سالماني، من جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي، فقد ركزت في مداخلتها الموسومة بـ"مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في ترقية القطاع السياحي في الجزائر" على المجتمع المدني، كرافد أساسي وشريك فاعل في تعزيز وترقية القطاع السياحي، باعتبار هذه المؤسسات تعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين، وتعمل على نشر الثقافة الديمقراطية التي تؤهل المواطن أن يكون شريكا هاما في قطاعات أخرى كقطاع السياحة، وقالت لا يمكن أن تكون الهيئة المركزية، أي السلطة وحدها، الفاعل الأساسي في ترقية وتعزيز القطاع السياحي، وإنما أيضا، للجانب غير الرسمي من الاتحادات والنوادي لما لهم من دور كبير في تعزيز السياحة باعتبارها مسؤولية الجميع بدءا بالمواطن، في هذا الصدد، دعت سولاف سالماني، إلى إعطاء الاستقلالية والحزبة لهذه المؤسسات خاصة في الجانب التنظيمي والتمويلي بالنظر للتجارب الناجحة في الدول الغربية، كما ركزت على التمويل سواء من القطاع

سأط المتدخلون في هذا الملتقى الذي احتضنته قاعة المحاضرات "محمد عبدوي" بالمجمع "سويداني بوجمعة" بجامعة 08 ماي 1945 بقلمة، مؤخرا، الضوء على دور المؤثرين في الترويج للسياحة في الجزائر بمواقع التواصل الاجتماعي.

ركزت الدكتورة فضيلة بوطورة، من جامعة "العربي بن مهيدي"، في مداخلتها الموسومة بـ"الاستثمار السياحي بين المتطلبات الكلية والمؤسسية"، على الاستثمار السياحي في الجزائر، إذ حاولت تغطية أهم الأركان والمتطلبات الضرورية للاستثمار السياحي، وكذا المتطلبات المؤسسية مع مناقشة تقييم المخطط التوجيهي للتنمية السياحية لسنة 2030، والناتج المتوصل إليها، حيث دعت إلى تحيينه في أقرب وقت للوقوف على النتائج الواقعية، وقالت بخصوص المخطط التنفيذي للتنمية السياحية انطلاقا من المخطط التوجيهي 2030، إن الوزارة أرادت التركيز على الوضع الاستراتيجي للتنمية السياحية لجميع المناطق من ناحية الإيواء والنقل وتوفير البنية التحتية والبنية التحتية، مع توضيح أقطاب الامتياز التي يمكن لأصعاب المشاريع الاستثمارية التوجه إليها والاستفادة منها، أي محاولة تفعيل المخطط في أقرب وقت ممكن، لكنه لم يتم التوصل إلى نتائج هذا المخطط، وتساءلت الدكتورة فضيلة بوطورة عن عدم تحيين هذا المخطط واستنباط الاختلالات، فيما أكدت أنه عند الوقوف عليها، سيتم التوصل إلى نقطة القوة والضعف لهذا المخطط، والوقوف على ما يجب استكمالها.

التحديات التي تواجه خريجي الجامعات

إضافة إلى ذلك، حاولت في مداخلتها تغطية بعض التحديات التي تواجه خريجي الجامعة لإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في القطاع السياحي بفرض الاستثمار، وقدّمت بعض الحلول في هذا الشأن، كمحاولة إيجاد بنوك متخصصة في تمويل القطاع السياحي، ومحاولة

لقاء علمي بوهـران

الأخطار الكبرى وتأثيراتها على المجتمع

جديدة للتدخل من خلال الإعداد الجيد وتوفير الوسائل اللازمة لإنقاذ الأشخاص وحماية الممتلكات مع الأخذ في الاعتبار خصوصية كل منطقة خاصة من الناحية الجغرافية".

كما أشار إلى أن "يد الإنسان غالبا ما تكون سببا في كوارث كبيرة على غرار الحرائق مما يستوجب أيضا تكثيف عمليات التحسيس لتجنب الأضرار أو التقليل منها"، مضيفا أن "الوقاية من الأخطار الكبرى تشمل مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تقليص أثر الظاهرة الطبيعية على الأفراد والممتلكات وتقادي تحولها إلى كارثة هذا بالإضافة إلى نظام تسيير الكوارث متضمن الإسعافات والإجراءات الهيكلية للتكفل بالكوارث".

وأكد مدير جامعة وهران 2، السيد أحمد شعلال، من جانبته، أن "الوقاية في حالة الأخطار الكبرى لم تعد خيارا بل أصبحت جزءا من استراتيجيتنا الوطنية لمجابهة وتسيير الأخطار الكبرى لأن الأمر لا يتعلق بإدارة الكوارث و التعامل معها فحسب، بل ببناء ثقافة شاملة حول الأخطار الكبرى والتدريب عليها".

وذكر أن كلية علوم الأرض والكون لجامعة وهران 2 قامت بدمج دورات تكوينية في طور الماستر منها إدارة المخاطر والأمن المدني ضمن قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم وكذلك المخاطر الجيولوجية والنظام المائي والموارد المائية ضمن قسم علوم الأرض.

أما السيد جيلالي بونوار، عضو في الأكاديمية وأستاذ بجامعة العلوم والتكنولوجيا "هوارى بومدين" بباب الزوار، فأكد على أهمية التنسيق

المؤسساتي في مواجهة هذه الأخطار

والتقليل من آثارها والعمل الاستباقي

مع ضرورة ترقية دور المجتمع المدني

في الوقاية والتحسيس في مواجهتها،

مبرزاً أهمية الاستثمار في الجانب الوقائي

من المخاطر للتقليل من تبعاتها.

وفي محاضرة حول المخاطر الزلزالية

وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية،

شدد المختص في علم الزلازل من جامعة

ستراسبورغ (فرنسا) والعضو بالأكاديمية، السيد

مصطفى مغراوي، على ضرورة ضبط معايير دراسة و

مراقبة الزلازل وفقاً للمعطيات المحلية".

وخلال هذا اللقاء، تم تكريم ستة أساتذة جامعيين من

وهران بترقيتهم إلى مصف الأساتذة المميزين.

شكلت الأخطار الكبرى وتأثيراتها على المجتمع محور لقاء علمي نظمته الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، بجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، بمشاركة عدد هام من المختصين من داخل الوطن وخارجه. وذكر رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، أن هذا اللقاء "يتطرق إلى موضوع جد هام يحظى باهتمام كبير من طرف السلطات العليا وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ويتعلق بمجابهة الأخطار الناجمة عن الكوارث والتغيرات المناخية والإعداد الجيد لها سواء على المستوى المادي أو البشري".

كوثر /م

وأوضح السيد قارة أن اللقاء الذي نشطه ثلة من العلماء والمختصين، يأتي ختاماً للأسبوع العلمي الذي نظمته هيئته إحياء ليوم العلم الذي عرف ثلاث مراحل بكل من الجزائر العاصمة، أين تم تنظيم يوم علمي موسوم بـ "رؤى متقاطعة تلاميذ الثانويات - أكاديميون"، ثم بعنابة حيث تم مناقشة موضوع "الرياضيات والمجتمع" فبمسكرة أين تطرق المختصون لموضوع "الزراعة والصحة".

ومن جهته، أبرز والي وهران سمير شيباني، أنه "بحكم موقعها الجغرافي تبقى الجزائر من بين البلدان المعرضة للأخطار الكبرى والتي تستوجب تسييرا مناسباً سواء كان زلزالياً أو فيضاناتاً أو حريقاً وهو ما قامت به الجزائر بوضعها لإستراتيجية مجابهة الأخطار الكبرى الناجمة عن الكوارث والتغيرات المناخية والتي تعتمد فيها مقارنة



سميرة عوام

جامعة عنابة

دورة تكوينية في العمارة التقليدية بالطين

العمارة التقليدية بالطين وتنظيم معرض يشمل العمارة التقليدية بالجزائر كما تم تقديم تقنيات العمارة التقليدية بالطين وإعطاء نموذج حول العمارة التقليدية بالمدينة القديمة لعنابة، فضلا عن تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الطلبة.

نظمت كلية علوم الأرض، قسم الهندسة المعمارية ومخبر البحث في الهندسة المعمارية وال عمران بجامعة "باجي مختار" في عنابة، بمناسبة شهر التراث، دورة تكوينية لفائدة طلبة قسم الهندسة المعمارية في العمارة التقليدية بالطين بالتنسيق مع المركز الجزائري للتراث الميني بالطين بتيميمون. هذه التظاهرة دامت ثلاثة أيام، وشهدت تقديم مداخلات علمية قيمة حول

الدعوة للإبلاء أهمية للجانب الإبستمولوجي

أوصى المشاركون في فعاليات الندوة الدكتورالية الموسومة بـ "مستجدات في منهجية البحث الاجتماعي - رؤية متعددة البدائل"، التي اختتمت نهاية الأسبوع المنقضي بجامعة سكيكدة، على ضرورة إعطاء أهمية كبرى للجانب الإبستمولوجي في إنجاز البحوث والرسائل الجامعية، مع الاعتماد على دليل منهجي موجه لطلبة الدكتوراه من أجل نشر مقالات علمية في المجالات الدولية، إلى جانب إبلاء أهمية بالغة في توظيف برامج الذكاء الاصطناعي وكذا احترام أخلاقيات استخدامها.

بوجمعة ذيب

كما أكد المشاركون على ضرورة تهيئة برامج منهجية البحث في تخصصات علم اجتماع بما يتماشى مع طبيعة كل تخصص، إلى جانب تنظيم ورشات دورية في المنهجية لفائدة الأساتذة وطلبة الدكتوراه حول النشر والبحث العلمي، وكذا توظيف المناهج الكيفية في البحوث السوسيولوجية والتوجه نحو استخدام تقنية (IMRAD) في إعداد المقالات الاميريقي، مع ضرورة الالتزام بالنزاهة العلمية وأخلاقيات البحث، كما أوصت الهيئة المشرفة على تلك الندوة، الأساتذة المشاركون فيها، على ضرورة طبع المداخلات في كتاب علمي ذو ترقيم دولي.

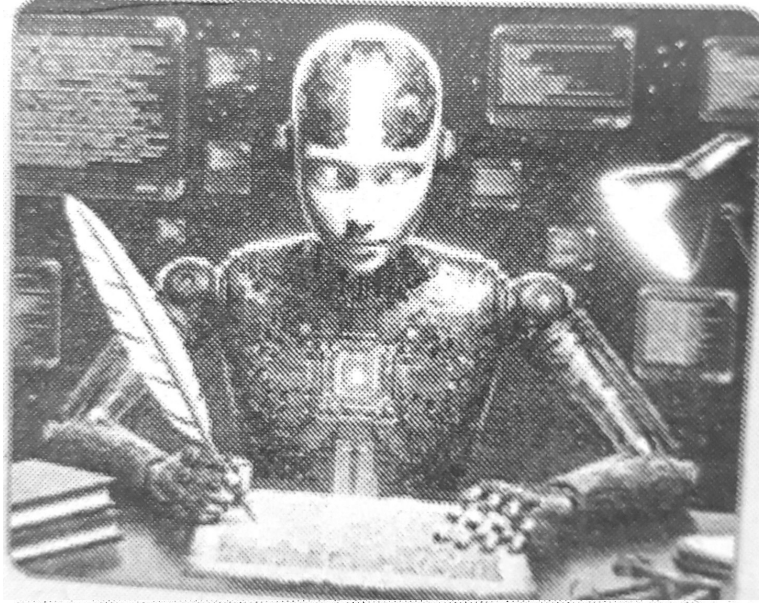
واحتضنت جامعة 20 أوت 1955* سكيكدة نهاية الأسبوع المنقضي، فعاليات الندوة الدكتورالية الموسومة بـ "مستجدات في منهجية البحث الاجتماعي - رؤية متعددة البدائل"، موجهة لطلبة الدكتوراه، من تنظم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتنسيق مع مدير البحوث والدراسات الاجتماعية، أعطى إشارة انطلاقها مدير جامعة سكيكدة بجمعية عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ورئيس قسم العلوم الاجتماعية ورئيس الندوة الأستاذ الدكتور على زوي نبيل.

واعتبر البروفيسور توفيق بوفندي مدير جامعة سكيكدة عند إشرافه على افتتاح الندوة التي حضرها نائب المدير المكلف بما بعد التدرج والطور الثالث وثلة من أساتذة والباحثين من الجامعات سكيكدة، قال، قسطنطينة2، وجميع من طلبة الكلية من مختلف التخصصات، على أهمية تنظيم مثل تلك اللقاءات العلمية التي تساهم في إعطاء دفع علمي وفكري لطلبة الدكتوراه في مجال إنجاز أطروحاتهم، مبرزا سياسة الوزارة الوسيطة والتي وضعت محور البحث العلمي من بين أهم معايير إلى جانب الجودة، التعليم، التطوير التكنولوجي والابتكار، حاثا الطلبة على الإنتاج العلمي كإنجاز المقالات العلمية ونشرها في المجالات المستندة والمعتمدة من قبل الوزارة الوسيطة، مع تسيير الوقت لإنجاز أطروحة الدكتوراه، داعيا إياهم إلى ضرورة التفاني والجهد في العمل من أجل المناقشة والتخرج.

وقد خلال أشغال الندوة الدكتورالية تسليط الضوء على أهم مواضيع الندوة وذلك من خلال استعراض المستجدات وآخر ما توصلت إليه المنهجية في البحوث السوسيولوجية، بالإضافة إلى كيفية تجاوز صعوبات من خلال ضبط الجانب الميداني، مع مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة، إلى جانب تقنيات جمع البيانات وأساليب التحليل والمعالجة التقنية والإحصائية، كما

تم عرض أهم المناهج والإجراءات والأدوات المنهجية في البحث السوسيولوجي ومنه أهم موقفات وصعوبات إنجاز بحث الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية وكيفية تجاوزها.

الذكاء الاصطناعي لحماية التراث الثقافي



أبرز البروفيسور كريم ولد نبيه من جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، أهمية تعزيز التعاون بين الباحثين والمختصين في مجالي الثقافة والتكنولوجيا من أجل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية جرد التراث الثقافي والمحافظة عليه للأجيال القادمة. من جهتها، أكدت الدكتورة طلحة نواره في الملتقى الوطني حول "التراث الثقافي والذكاء الاصطناعي.. تحديات وآفاق"، الذي افتتحت أشغاله بسيدي بلعباس، على أهمية مناقشة التحديات التقنية والأخلاقية المرتبطة برقمنة التراث الثقافي الجزائري، فضلا عن تشجيع البحوث المشتركة بين مجالي الثقافة والتكنولوجيا في هذا الجانب. وذكر مدير الثقافة والفنون لولاية سيدي بلعباس، عبد الحق بن رحو، أن هذا الملتقى الوطني يأتي في سياق دمج التكنولوجيا الحديثة في جهود الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، ويعكس التزام الجزائر بمواكبة التطورات في هذا المجال.

مُسابقة في القانون الانتخابي



أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، السبت، عبر رئيسها بالنيابة البروفيسور كريم خلفان، عن إطلاق جائزة السلطة المستقلة لأحسن بحث في مجال القانون الانتخابي الجزائري، موجهة إلى الباحثين، الأكاديميين، المهتمين بالشأن الانتخابي، إضافة إلى الصحفيين الجزائريين في مجال الصحافة المكتوبة.

وتهدف هذه المبادرة إلى تشجيع الباحثين الجزائريين على الإبداع والتجديد من أجل الارتقاء بمستوى البحث العلمي في المجال الانتخابي، ودعم وترقية الإنتاج الصحفي المتخصص في الانتخابات والمواضيع ذات الصلة وكذا المساهمة في ترقية البحث العلمي بالتعاون مع مراكز ومؤسسات البحث الوطنية.

أنشرف على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم بالعربية حول الثقافة الأمازيغية

عبد الحميد بورايو.. مسيرة علمية حافلة ومليئة بالعطاء

كرس الباحث الجامعي، البروفيسور عبد الحميد بورايو، جزءا هاما من مسيرته التعليمية كأستاذ وباحث جامعي لدراسة التراث الشعبي الأمازيغي. ورغم تقاعده حاليا بعد مسيرة حافلة ومليئة بالعطاء، لا زال هذا الأكاديمي المتخصص في التراث والأدب الشعبي، والذي ألف العديد من الكتب حول التراث الأمازيغي، ينشط في هذا المجال.

ق، ث / واج

ذهبية وزهية تراها وخالد عقون موجودة في ثقافات أخرى.

ولفت في نفس السياق إلى اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وترجمته هذه القصص إلى اللغة العربية وعرضها في الدروس التي كان يلقيها على طلبته، مضيفا أن هذه الحكايات "أظهرت مساهمة الأمازيغ في إثراء الأدب العالمي". كما أفاد بأنه قام بدراسة كتاب للروائي والباحث مولود معمري حول الشعر القبائلي القديم ولا حظ أن النصوص والقصص الواردة في القصائد الشعرية هي نفسها التي سجلها في ولاية الوادي خلال بحثه لنيل شهادة الماجستير، وأن ذلك حفزه لإدراج عمل مولود معمري في دروسه للشرح للطلاب "أننا مجتمع واحد، له تراث مشترك سواء في العامية العربية أو الأمازيغية".

ويعتبر الباحث عبد الحميد بورايو دراسة التراث الشعبي الأمازيغي هي "مسألة مهمة"، لأنه جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، الذي يجب دراسته بمختلف أشكاله وتعزيزه والحفاظ عليه.



تأطيرهم في قسم اللغة العربية أو في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية، باحثين مشهورين في ميدان البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، على غرار محمد جلاوي، آيت القاضي ذهبية، خالد عقون، نادية بردوس. وخلال مسيرته المهنية كباحث في الأدب الشعبي، اهتم البروفيسور بورايو بالعديد من النصوص من التراث الأمازيغي، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من القصص التي جمعتها آيت قاضي

تعلق بالحكايات والروايات، كوني الوحيد المخول بالإشراف على هذا العمل باللغة العربية". كما قام الأستاذ بورايو بتزويد طلبته بأدوات بيداغوجية من خلال تأطيرهم في مجال المنهجية، حيث قدم لهم المنهجية التي عملوا بها في ميدان البحث في الثقافة الأمازيغية من خلال جمع المادة الخام في مناطقهم. وأصبح العديد من طلابه السابقين، الذين أشرف على

وفي لقاء له مع واج بتيزي وزو على هامش ندوة وطنية حول "دور الأساتذة الباحثين في الحفاظ على التراث الشعبي"، نظمها قسم اللغة والأدب العربي أين كان يدرس، تحدث البروفيسور بورايو عن مسيرته المهنية التي بدأها من تيزي وزو كأستاذ جامعي. ولفت هذا الأستاذ المنحدر من ولاية قسنطينة إلى أن علاقته بالأدب الأمازيغي في المتغير القبائلي بدأت في أواخر سبعينيات القرن الماضي عندما بدأ التدريس في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي تيزي وزو، الذي أنشئ في عام 1977 وتم ترفيقه إلى جامعة سنة 1989.

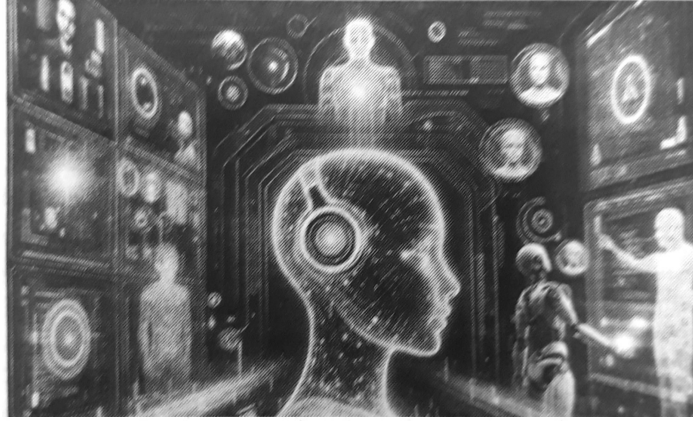
وخلال اللقاء، قال بورايو: "لقد ساهمت في إنشاء قسم اللغة والثقافة الأمازيغية ودرست الأدب الشعبي بالعامية العربية. وفي الوقت نفسه، أشرفت على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم (الماجستير والدكتوراه) بالعربية حول الثقافة الأمازيغية، خاصة ما

انطلقت من جامعة الأغواط بتقنية التحاضر عن بعد

تعزيز استعمال الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات

موساوي من جامعة سطيف1 وعضو اللجنة الوطنية. وكانت المحاضرة الثانية حول موضوع كيفية أداء مهام دور الذكاء الاصطناعي، من خلال الاختيار الملائم والأنسب، من إلقاء الأستاذ يونس قلوقة من جامعة الأغواط. فيما ستكون الانطلاقة الثانية من جامعة قسنطينة 1، ثم من فنلندا ووهران 1 وياتنة 2 وقسنطينة 2 وتونس المنار، وهذا من أجل تعزيز استعمال الذكاء الاصطناعي في مجمل المجالات بمحاضرات عبر تقنية التحاضر عن بعد.

وكان القرار رقم 145 المؤرخ في 29 ديسمبر 2024 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته وتقييمه قد شدد على ضرورة تعزيز استعمال الذكاء الاصطناعي وفق صلاحيات هذه اللجنة الوطنية برئاسة البروفيسور أحمد بلهاني.



بالخارج من فنلندا وإيرلندا وأبو ظبي، واستضافة أستاذة من جامعة تونس المنار، إضافة إلى متعاملين اقتصاديين يعملون في هذا المجال.

وكشف البروفيسور بلهاني، أن تنظيم أول محاضرة عن بعد كان منتصف الأسبوع الماضي بجامعة الأغواط حول الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في الابتكار ورفاهية المواطن، من إلقاء الأستاذ عبد الوهاب

منها الذكاء الاصطناعي في خدمة أولويات الدولة، وهي الأمن الطاقوي والأمن الغذائي والصحة والمواطن، حيث تكمن المحاضرات في الزراعة الذكية والصحة الذكية والأمن السيبراني، وأيضا مجالات الحقوق واللغات وغيرها.

وينشط هذه المحاضرات ثلة من الكفاءات الجزائرية من سطيف1، قسنطينة 1 وياتنة 2، وقسنطينة 2، وكفاءات جزائرية

● شرعت اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، في تعزيز استعمال الذكاء الاصطناعي، من خلال محاضرات بتقنية التحاضر عن بعد كانت بدايتها من جامعة الأغواط.

أشار رئيس اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد، البروفيسور أحمد بلهاني، في تصريح لـ"الخبر"، أنه في إطار المهام الجديدة المسندة إلى اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد والمتمثلة في مرافقة دور الذكاء الاصطناعي حتى تستجيب لتطلعات الأسرة الجامعية، قامت اللجنة بوضع رزمة برنامج يتضمن مجموعة محاضرات بتقنية التحاضر عن بعد تشمل جميع المحاور الأساسية، ابتداء باختيار الكفاءات لتسيير دور الذكاء الاصطناعي وكذا العتاد والتجهيزات اللازمة للقيام بعملها. وتتطرق المحاضرات حسب المتحدث لمحاور عدة،

ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بالجلفة

الجامعية وكل ساكنة ولاية الجلفة على هذا المكسب الجامعي الجديد الذي يعتبر إضافة نوعية إلى قطاع التعليم العالي بولاية الجلفة بعدما استفاد منذ سنتين من فتح ملحقة لكلية الطب، تضمن الدراسة في العلوم الطبية لأبناء الولاية وفتح تخصص البيطرة كذلك.
ب. وسيم

احتياجات قطاع التربية بالولاية. وفي هذا الإطار أكد مدير جامعة زيان عاشور، البروفيسور الحاج عيلا، في تصريح له "الخبر" حصول جامعة الجلفة على ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بأكثر من ألف طالب، موزعين على الأطوار الثلاثة، ابتداء من الدخول الجامعي المقبل. وهنا المتحدث الأسرة

● سيتدعم الدخول الجامعي المقبل بولاية الجلفة بفتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بمدينة الجلفة، استجابة لتطلعات الطلبة والتقليل في معاناة التنقل إلى المؤسسات الجامعية الأخرى. ومن المنتظر أن تضمن هذه الملحقة الأطوار التعليمية الثلاث، وبالتالي توفير التأطير التربوي، حسب

تتصدرها تخصصات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبية والإعلام الآلي

الجامعة الجزائرية وجهة الطلبة الدوليين

• البرامج الحكومية ترصد 2000 منحة دراسية سنوياً « ص 11



تتصدرها تخصصات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبية والإعلام الآلي

الجامعة الجزائرية وجهة الطلبة الدوليين

ما زال جوزيف نغاييل، طالب بجامعة الجزائر 2، المنحدر من تنزانيا، يشعر بالفخر لخواصه تجربة الدراسة بالجامعة الجزائرية. ففي معرض إجابته على سؤالنا "لماذا اخترت الدراسة بالجزائر؟" قال "اخترت الجزائر لأنها تتمتع بسمة قوية في مجال التعليم في شمال إفريقيا. كما أنني أجدت للعلاقة الثقافية والتاريخية بين الجزائر وتنزانيا. شعرت أنها مكان يمكنني أن أنمو فيه أكاديميا وأعيش تجربة مختلفة عن التي اعتدت عليها..."

«نوار سوكو»

لم يخف جوزيف عامل البيئة التعليمية الملائمة التي زانته تحفيزا كان الدافع لي هو الفرصة للتعلم في بيئة تجمع بين اللغة الفرنسية والعربية، مما يعزز من مهاراتي في التواصل. رغم أنني أتيت إلى هنا وأنا أفتق اللغة والشباب وقابلية التوظيف بالمعاصرة الموريتانية نوافشوط في عام 2024 فإن الجزائر لم تدخر أي جهد للمساعدة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في قارتنا، انطلاقا من الروح الأصلية في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على الأولوية للتضامن الإفريقي...

وأضاف: إن الجزائر تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشرقية في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب... إن عدد الطلبة المسجلين حاليا بالجامعات الجزائرية يقارب 6 آلاف طالب وتحصي سنويا 2000 منحة دراسية في التعليم العالي، بل وفرت الجزائر فرص تعليم لـ 65 ألف طالب إفريقي منذ الاستقلال من مختلف التخصصات، وتتميز الرفعة من هذه الأعداد بالتنوع في إطار الوكالة الحالية للتعاون مع الدول الإفريقية، فتح بند خاص للتعليم حسب طلب الأشتاء الأفارقة...

الجزائر حاضنة وفيه...

وقالت الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية اليوم، واحدة من الوجهات الحاضنة للطلبة الدوليين، ولأسيما الطلبة الأفارقة في مسمى تجسيد الامتداد الحقيقي للجزائر في

من الوجهات الحاضنة للطلبة الدوليين، ولأسيما الطلبة الأفارقة في مسمى تجسيد الامتداد الحقيقي للجزائر في الفكرة السمر، ناهيك عن تدارك مكانة الجامعة الجزائرية ضمن جامعات العالم. إذ لم يخف الرئيس عبد المجيد تبون مدى حرص الجزائر على ترقية نظم التعليم في القارة الإفريقية ومد جسور التواصل في بعدة الإنساني عبر البعثات الطلابية بين الشعوب الإفريقية. وقال في كلمته بمناسبة مشاركته في المؤتمر الفاري بشأن التعليم والشباب وقابلية التوظيف بالمعاصرة الموريتانية نوافشوط في عام 2024: إن الجزائر لم تدخر أي جهد للمساعدة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في قارتنا، انطلاقا من الروح الأصلية في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على الأولوية للتضامن الإفريقي...

ويقول مدير التعاون هذا المرسوم يحدد أيضا كيفية تسجيل الطلاب الأجانب وتكاليف تكوينه لنيل إحدى شهادات التعليم العالي، واللائحة في الأمر أنه لأول مرة منذ الاستقلال ويوجب هذا المرسوم الرئاسي، يمكن للطلاب الأجانب الترشح لقبول في أي مؤسسة تعليم وتكوين عال في كل الأطوار باختيار انفرادي وحر من قبل المترشح، على عكس البرامج السارية المعمول والمذكورة سابقا، أي أن هذا التسجيل يكون بمقابل مادي خارج البرامج الحكومية. تسجيل مشابه لما هو حاصل في باقي بلدان العالم... طمعا مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للطلبة الجزائريين... يعني ذلك أنه موازاة مع البرامج الحكومية التي ترصد 2000 منحة سنويا، هناك خيار آخر للطلبة الأجانب الذين يرغبون في الدراسة ولكن على حسابهم الخاص، إذ تعمل الوزارة، بصفيف المسؤول ذاته، على توفير الظروف المناسبة للتكفل بهذه الفئة الجديدة من الطلبة الدوليين لأجل مواصلة دراساتهم في ظروف جيدة ويستفيدون من خدمات حيائية (إقامة، نقل، إلمام...).

وفي خطوة لتسهيل على هؤلاء الطلبة التعرف على منظومة التعليم العالي الجزائرية واختيار إحدى مؤسسات التعليم والتكوين، وضمت الوزارة منصة رقمية مخصصة لهذا الغرض لتتمكّنهم من الترشح. ويؤشر هذا المعمل الجديد الذي ضمّنته المرسوم الرئاسي، إلى تحول جديد في مسار الجامعة الجزائرية، أي أنها بدأت ترتب لتعزّزها في مؤسسة اقتصادية منتجة الثروة وتقدم قيمة مضافة للطلاب والمجتمع الذي توجد فيه. على خلاف الأثر التقليدي التي كانت تميزها، ولعل ما يعكس هذا التحول، ما يشير إليه المسؤول ذاته أول بارومتر لقياس جودة تكوين معين هو القدرة التشغيلية للطلبة المتخرجين بهذه الشهادة ومدى مواصلة هذا التكوين مع احتياجات السوق... ويعني ذلك أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على قناعة تامة أن الجامعة الجزائرية أصبحت في مستوى التحديات العلمية والتكنولوجية المعمول بها في العالم بالنظر إلى التخصصات التكنولوجية والعلمية الجيدة المدرسة بالجامعة الجزائرية تحت حاليًا نسجل حضورا قويا للطلبة الدوليين في تخصصات العلوم والتكنولوجيا، العلوم الطبية والإعلام الآلي، وهذا يحكم عامل اللغة أساسا، على اعتبار أن غالبية الطلبة المنحدرين من إفريقيا يجيدون الفرنسية والعربية...

ويرتبط في أعقاب بروز تخصصات جديدة في الجامعة الجزائرية، أن يزداد تدفق الطلبة الدوليين على الجزائر، ولو أن بعض الجامعات الجزائرية تمكنت منذ مدة من احتكاك سمة دولية على نحو ما هو عليه الحال بجامعة العلوم والتكنولوجيا هوارى بومدين بباب الزوار بالمعاصرة. كنت أحلم بالدراسة في الجزائر...

مفعدن طولتوه، كان الطالب صالح عبد الله صالح، المنحدر من مدينة العيون الموريتانية، الواقعة على بعد 800 كم إلى شرق العاصمة نواكشوط، يحلم بالدراسة بجامعة باب الزوار. فعند لقائنا بصالح الذي يدرس بقسم هندسة الشائبة تخصص هندسة أشغال عمومية بباب الزوار، لم يخف الأخرى فحرة تحقيق حلمه يوم حزت

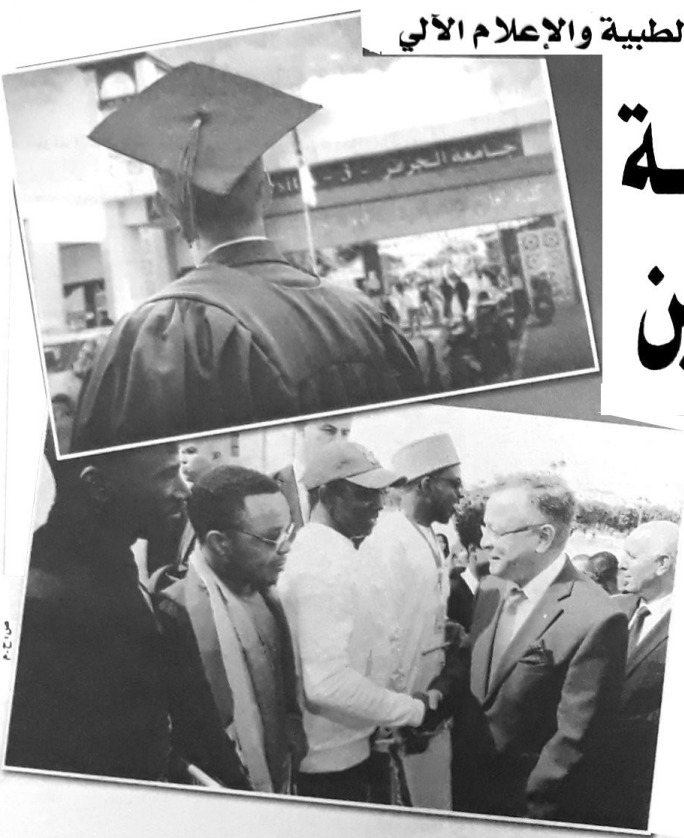
على شهادة البكالوريا، كنت أفكر فقط بتجسيد الحلم الذي كان يراودني، وهو مواصلة الدراسة بالجزائر... أنا لا أخفي عليك ولعي بالجزائر، والذي كان يحكي لي عن الجزائر، بل هناك وزير أول موريتاني تخرج من الجامعة الجزائرية، ناهيك عن وزراء وإطارات سامية... قبل أن يضيف: أنا فخور بدراستي بباب الزوار بفضل المنحة التي منحتني لها الجزائر، ولا زلت أحلم أن أصبح وزيرا للأشغال العمومية بموريتانيا... ولا تزال جامعة باب الزوار تحتل مكانة امتيازية في مختلة عديد الطلبة الدوليين ولأسيما الأفارقة، إذ تحصى اليوم 142 طالب أجنبي يتحدرون من 22 دولة، غالبيتهم من موريتانيا، مالي، تنزانيا، التشاد، نيجيريا، السنغال، فلسطين، أنغولا، زيمبابوي، بوركينافاسو، زامبيا... الكونغو، كوت ديفوار، الكاميرون، بوركينا فاسو، كينيا، لوزوبو، النيجر، السودان، سيراليون... والباقي من فلسطين، اليمن، سوريا، مصر... أي مجموع 142 طالب، منهم 103 ذكور و39 إناثا. ومنذ 1974 إلى غاية 2024 تخرج من الجامعة 972 طالبا وطالبة حائزين على شهادات ليسانس، ماستر وكتوراه، حسب ما يشير إليه مدير ديوان رئاسة جامعة باب الزوار.

باب الزوار: سبعة دولية...

ويقول نائب مدير الجامعة، مكلف بالبيداغوجيا، نور الدين بالي "منذ فتح الجامعة لأوبوا، والطلبة الدوليين يتحققون بها، وتلك في إطار توجه الجزائر لتكون حاضنة أو وجهة مقصّلة للطلبة الأجانب... وأضاف في تسميات القرن الماضي كان عدد الطلبة الدوليين بجامعة هوارى بومدين يقدر بـ 500 طالب، ثم تقلص العدد نتيجة ظروف دولية مثل الحرب، ناهيك عن فتح جامعات وبروز وجهات إفريقية أخرى... يرى أن باروميتر أي جامعة دولية مرحوبة تصنفها بمدى مرتبتها شهرتها عبر استقطابها للطلبة الأجانب، وهو المسمى الذي أنخرطت فيه الجامعة الجزائرية اليوم... وبوسع هذه الرقبة الجديدة للجامعة، بصفيف أن تساعد في تحويل الجامعة إلى مؤسسة اقتصادية خالقة للثروة، ولأجل ذلك باشرت السلطات المالية فتح منصة رقمية للأشغال والتسجيل واستقطاب الطلبة الدوليين، لكن ما هي التحفيزات التي قدمتها الجامعة لاستقطاب الطلبة الأجانب؟، يجيب نائب المدير "من أهم التحفيزات المتوفرة بجامعة هوارى بومدين، من نوعية التعليم، أي جودة التعليم المقدم أولا بالنظر لخبرة أساتذتها وتصفينهم دوليا تبعا لبحوثهم العلمية في المخابر الجامعية، ناهيك عن صرامة الإدارة والأساتذة في التسيير والتدريس، أضف إلى ذلك، أن إدارة الجامعة وفرت كل الإمكانيات..."

طلبة ترحبا...

وقد أوضح رئيس جامعة "الجزائر 2" في أعقاب الاحتفال باليوم العالمي للغة الصينية، أن تدريس اللغة الصينية بجامعة الجزائر 2، يندرج ضمن إعطاء بعد دولي للجامعة الجزائرية والرفع من مستوى مرتبتها خصوصا وأنها تزخر بالكفاءات. ونرتقب أن تخطو الجامعة الجزائرية خلال السنوات المقبلة، خطوات جريئة على طريق البحث العلمي والتكنولوجي في أعقاب التخصصات العلمية والتكنولوجية الجديدة التي تساهم في رفع جاذبيتها على نحو يقصدها حتى طلبة بلدان البحر الأبيض المتوسط (أوروبا).



التعليم العالي حرصها على توزيع هذه الفئة من الطلبة على باقي جامعات الوطن.

حاولنا الاتصال بالطلبة أواسيناتي، من السنغال عدة مرات للإجابة على سؤالنا "ما لجديد الذي اكتشفته في الجامعة الجزائرية؟" إلا أن هاتفه ظل مغلقا، لكن الطالب التنزاني، جوزيف أنغالي، قال "لني اكتشفت روحا جماعية قوية بين الطلاب وتعلمت الكثير من خلال النقاشات الجماعية. كما اكتشفت أن الأساتذة يمكنون معرفة جيدة، ولو أن بعض الأساتذة لا زالوا في طور التكيف للانتقال للتدريس باللغة الإنجليزية."

ومع ذلك، فإن التحول الذي أنخرطت فيه الجامعة الجزائرية لا رجعة فيه في أعقاب تصريح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، قبل بضعة أشهر، القاضي بتعزيز مسار جاذبية الجامعة الجزائرية والرفع من مرتبتها وتشجيع التعليم باللغة الإنجليزية، وذلك بعد أن استحدثت الوزارة رسم "أردس بالجزائر".

مؤشرات إيجابية...

وبعد فتح القسط العلمي والتكنولوجي بمدينة سيدي عبد الله، المؤشر الأكبر على التحول الكبير في الجامعة الجزائرية، بينها المدرسة الوطنية للأمن أسبيري، للناتو... مؤشرات تزيد في استقطاب الطلبة الدوليين، في وقت خطت فيه الجامعة خطوات على مسار مد جسور مع محيطها الاقتصادي ليكون كل طالب له فرصة أن يكون فاعلا في السوق من جانب مساهمته في التنمية الاقتصادية والإبداع والابتكار، خصوصا أن وزير التعليم العالي يشير إلى وجود 117 حاضنة لسمال لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة إلى جانب 107 مركز لتطوير المبادرات. وموازية مع ذلك، يرتقب أن تفتح الجامعة الجزائرية على لغات عالمية أخرى لمد الجسور مع بقية العالم واستقطاب مزيد من الطلبة الدوليين على نحو ما فعلت مع الصين، فهي جامعة الجزائر 2، التفتت بسارة وخريفه القامتين من الصين الشعبية لدراسة اللغة العربية.

وتقول سارة من قسم السنة الثالثة لغة عربية بجامعة "الجزائر 2"، اخترت الجزائر بعد استقاداتي من منحة في إطار اتفاقية حكومية بين الصين والجزائر، وكان لدي فضول للتعرف على الجزائر ولو أن هناك صعوبة في التواصل بالنظر لما هي عليه اللهجة الجزائرية، ووجود لغة ثانية هي الفرنسية، فيما تلمح خريفه إلى مواصلة دراستها العليا في الجزائر...

اللغة الصينية...

وقد أوضح رئيس جامعة "الجزائر 2" في أعقاب الاحتفال باليوم العالمي للغة الصينية، أن تدريس اللغة الصينية بجامعة الجزائر 2، يندرج ضمن إعطاء بعد دولي للجامعة الجزائرية والرفع من مستوى مرتبتها خصوصا وأنها تزخر بالكفاءات. ونرتقب أن تخطو الجامعة الجزائرية خلال السنوات المقبلة، خطوات جريئة على طريق البحث العلمي والتكنولوجي في أعقاب التخصصات العلمية والتكنولوجية الجديدة التي تساهم في رفع جاذبيتها على نحو يقصدها حتى طلبة بلدان البحر الأبيض المتوسط (أوروبا).

ن.س.

في ختام الملتقى الدولي لذكرى وفاة الخليفة عبد الجبار التيجاني اقتراح إنشاء مركز وطني لجمع ورقمنة المخطوطات

● اقترح المشاركون في الملتقى الدولي الثامن عشر لذكرى وفاة الخليفة المجاهد سيدي عبد الجبار التيجاني، ببلدية عين ماضي بالأغواط، والموسوم بـ"التراث الثقافي المادي بالجنوب الكبير: بين عيون المختصين، واهتمامات الباحثين، المخطوطات التيجانية أنموذجاً"، السعي لإنشاء مركز وطني لجمع وترميم ورقمنة وحفظ وتحقيق المخطوطات، وجمع التراث الجزائري المادي واللامادي من داخل الوطن وخارجه، في إطار مشروع وطني شامل.

وفي هذا السياق، دعا المشاركون في هذا الملتقى الدولي بعد ختام أشغالهم إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية ومراكز البحث؛ من خلال إقامة مشاريع بحثية وملتقيات علمية تهتم بهذا المجال، مع تمكين مراكز البحث من الوصول إلى خزائن الزوايا والمكتبات العائلية، بفرض رقمنتها بطريقة تحفظ أصالتها وتضمن تداولها بشكل آمن ومثمر، مقترحين السعي إلى إنشاء مركز وطني لجمع وترميم ورقمنة وحفظ وتحقيق المخطوطات، تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بجمع التراث الجزائري المادي واللامادي من داخل الوطن وخارجه، في إطار مشروع وطني شامل، وتوحيد الجهود بين مختلف القطاعات المهتمة بالمخطوطات ضمن إطار تنسيقي ومتكامل، مع تدعيم هياكل الخلافة العامة للطريقة التيجانية بأجهزة تقنية تساهم في تصوير ورقمنة التراث المخطوط، ومناشدة الخليفة العام للطريقة التيجانية عبر العالم لدعم المبادرة، وحث المقدمين ومريدي الطريقة ومالكي الخزائن العائلية على الانخراط في هذا المشروع، ودعوة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، باعتباره مؤسسة علمية متخصصة، إلى تكثيف الدورات التكوينية في مجالات ترميم ورقمنة وحفظ وتحقيق المخطوطات.

ب. وسيم

عبد الحميد بورايو.. مسيرة في خدمة التراث الأمازيغي



كرس الباحث الجامعي،
البروفيسور عبد الحميد
بورايو، جزءا هاما من
مسيرته التعليمية
كأستاذ وباحث جامعي
لدراسة التراث الشعبي
الأمازيغي.
ورغم تقاعده حاليا بعد
مسيرة حافلة ومليئة
بالعطاء، لا زال هذا
الأكاديمي المتخصص
في التراث والأدب
الشعبي، والذي ألف
العديد من الكتب حول
التراث الأمازيغي، ينشط
في هذا المجال.

ق. ت/ واج

وفي لقاء له مع واج بتيزي وزو على هامش ندوة وطنية حول دور الأساتذة الباحثين في الحفاظ على التراث الشعبي، نظمها قسم اللغة والأدب العربي أين كان يدرس، تحدث البروفيسور بورايو عن مسيرته المهنية التي بدأها من تيزي وزو كأستاذ جامعي.
ولفت هذا الأستاذ المنحدر من ولاية قسنطينة، إلى أن علاقته بالأدب الأمازيغي في المتغير القبائلي بدأت في أواخر سبعينيات القرن الماضي عندما بدأ التدريس في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي تيزي وزو، الذي أنشئ في

عام 1977 وتم ترقية إلى جامعة سنة 1989. وبعد إدراج تدريس الأدب الشعبي سنة 1979 لأقسام السنة الثالثة والرابعة وباعتباره أحد أعمدة هذا المجال، كلف هو بتدريس هذا المقرر إلى غاية سنة 1992. وخلال هذه الفترة، أشرف على تأطير العديد من مشاريع البحوث في الأدب الأمازيغي، بما في ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه وأصبح طلبته بدورهم أساتذة في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية الذي استحدث سنة 1990. وقال في هذا السياق: لقد ساهمت في إنشاء قسم اللغة والثقافة الأمازيغية ودرست الأدب الشعبي بالعامة العربية. وفي الوقت نفسه، أشرفت على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم الماجستير والدكتوراه بالعربية حول

بالعديد من النصوص من التراث الأمازيغي، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من القصص التي جمعتها آيت قاضي ذهبية وزهية تراها وخالد عيقون موجودة في ثقافات أخرى. ولفت في نفس السياق إلى اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وترجمته هذه القصص إلى اللغة العربية وعرضها في الدروس التي كان يلقيها لطلبته، مضيفا أن هذه الحكايات أظهرت مساهمة الأمازيغ في إثراء الأدب العالمي. كما أفاد بأنه قام بدراسة كتاب للروائي والباحث مولود معمري حول الشعر القبائلي القديم ولاحظ أن النصوص والقصص الواردة في القصائد الشعرية هي نفسها التي سجلها في ولاية الوادي خلال بحثه لنيل شهادة الماجستير، وأن ذلك حفزه لإدراج عمل مولود معمري في دروسه للشرح للطلاب أننا مجتمع واحد له تراث مشترك سواء في العامية العربية أو الأمازيغية. ويعتبر الباحث عبد الحميد بورايو دراسة التراث الشعبي الأمازيغي هي مسألة مهمة لأنه جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، الذي يجب دراسته بمختلف أشكاله وتعزيزه والحفاظ عليه.

استقبال المشاركات ابتداء من 11 ماي الداخل

إطلاق جائزة لأحسن بحث في مجال القانون الانتخابي

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، البروفيسور كريم خلفان عن إطلاق جائزة السلطة المستقلة لأحسن بحث في مجال القانون الانتخابي الجزائري

م. س

وحسب بيان
للسلطة الوطنية
المستقلة
للاختبارات، دعا
البروفيسور كريم
خلفان، كافة
الباحثين، الأكاديميين،
المهتمين
والصحفيين
الجزائريين «
الصحافة المكتوبة



» للمشاركة في الجائزة.

وتهدف الجائزة إلى تشجيع الباحثين الجزائريين
على الإبداع والتجديد. بهدف الارتقاء بمستوى
البحث العلمي في المجال الانتخابي، وكذا

تشجيع وترقية
الإنتاج الصحفي،
في مجال
الانتخابات
والمواضيع ذات
الصلة، والمساهمة
بالتنسيق مع
مراكز ومؤسسات
البحث، في ترقية
البحث العلمي في
مجال الانتخابات.
وحددت فترة
استقبال

المشاركات من تاريخ الأحد 11 ماي المقبل، إلى
تاريخ الأحد 31 أوت، حيث دعت السلطة
المستقلة، لتحميل والاطلاع على دعوة
وشروط المشاركة، لمسح رمز الاستجابة
السريعة QR code في الوثيقة المرفوقة.



هذه رسالة حملاوي للطلبة الجامعيين..

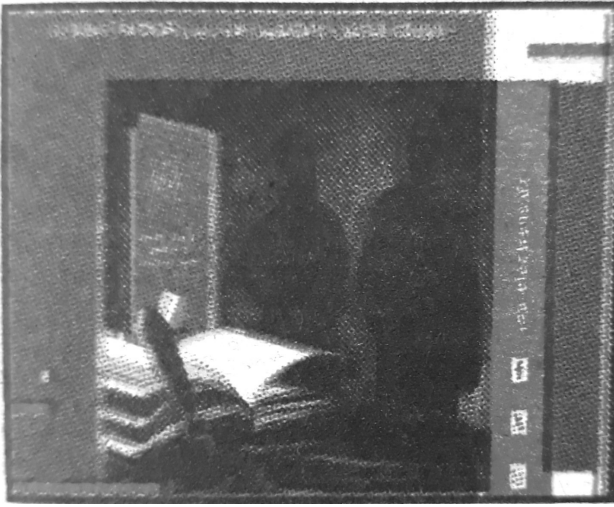
شجعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أمس، باليوية، الطلبة، على الاستعانة بكل آليات الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة لاستحداث مؤسساتهم الناشئة والمصغرة وتيسيد مشاريعهم للمساهمة في تنمية البلاد. وقالت حملاوي في تصريح لها خلال افتتاح المهرجان الطلابي الشبابي الذي يجري بمشاركة 15 ولاية من وسط البلاد، إنه "من الضروري أن يفكر الطلبة الجامعيون في مشاريع كبرى من خلال الاستعانة بآليات الدعم والمرافقة المتوفرة على غرار حاضنات الجامعات ومراكز الابتكار التي أنشأتها الدولة من أجل تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع". وأضافت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني خلال افتتاح هذا المهرجان الذي احتضنته جامعة "أكلي محند ولحاج" باليوية بمبادرة من الاتحاد العام الطلابي الحر، أن "الدولة وفرت للشباب الجامعي أدوات ملموسة للتكوين والتمويل ثم التوجيه وتيسيد أفكارهم على أرض الواقع لتحويلها إلى مؤسسات حقيقية قادرة على تعزيز التنمية في البلاد". كما جددت بالمناسبة دعمها لهذا النوع من الفعاليات التي تشجع بقوة الاختراع والابتكار للمساهمة فعليا في التنمية الاقتصادية للبلاد وخلق الثروة، مؤكدة على ضرورة أن "يؤمن طلبتنا الشباب بقدراتهم ومهاراتهم واغتنام الفرص المتاحة لهم مع استثمار دعم الدولة لترجمة أفكارهم إلى مشاريع".

بدوره، اعتبر الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، فاروق بلمخفي في كلمة ألقاها خلال هذا اللقاء الذي شهد مشاركة 600 طالب من 15 ولاية من وسط البلاد، أن هذا المهرجان بمثابة لقاء تيسيسي يهدف إلى "تشجيع الطلبة على العمل الجاد والمتواصل من أجل المضي قدما في مشاريعهم الابتكارية". وقال إن "هدفنا من خلال هذه اللقاءات هو أن نجعل من الجامعة قاطرة للتنمية في البلاد بفضل هذه الطاقة الشبابية التي تزخر بها الجزائر".

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

إطلاق جائزة أحسن بحث في

القانون الانتخابي الجزائري



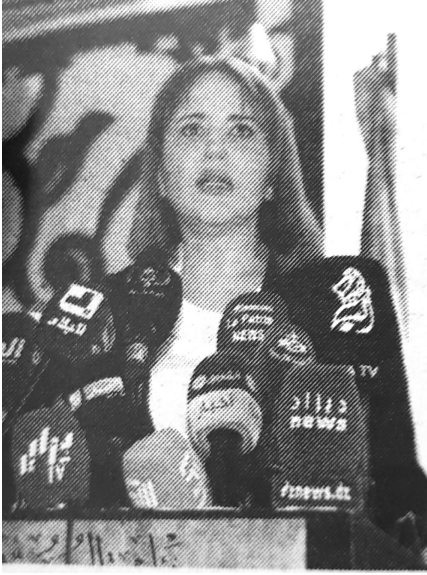
■ أعلن رئيس
السلطة الوطنية
المستقلة للانتخابات
بالنيابة، البروفيسور
كريم خلفان، عن
إطلاق جائزة أحسن
بحث في مجال القانون
الانتخابي الجزائري،
أتى ذلك في بيان
للهيئة المذكورة. ودعا

رئيس السلطة بالنيابة كافة الباحثين، الأكاديميين، المهتمين
والصحفيين الجزائريين (الصحافة المكتوبة) للمشاركة في
الجائزة، وهذا بهدف تشجيع الباحثين الجزائريين على الإبداع
والتجديد، بهدف الارتقاء بمستوى البحث العلمي في المجال
الانتخابي. ويتطلع منظمو الجائزة لتشجيع وترقية الانتاج
الصحفي، في مجال الانتخابات والمواضيع ذات الصلة. وتطمح
السلطة للمساهمة بالتنسيق مع مراكز ومؤسسات البحث، في
ترقية البحث العلمي في مجال الانتخابات. وأوضح المتحدث أنه
لتحميل والاطلاع على دعوة وشروط المشاركة، يتم مسح رمز
الاستجابة السريعة «. يشار إلى أنه تم فترة استقبال
المشاركات من الأحد الحادي عشر ماي القادم إلى الأحد الحادي
والثلاثين أوت المقبل عبر البريد.

■ ق.ج

رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني تؤكد

على الطلبة الاستعانة بدعم الدولة لتجسيد مشاريعهم



من أجل تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع». وأضافت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني خلال افتتاح هذا المهرجان الذي احتضنته جامعة «أكلي محند والحاج» بالبويرة بمبادرة من الاتحاد العام الطلابي الحر، أن «الدولة وفرت للشباب الجامعي أدوات ملموسة للتكوين والتمويل ثم التوجيه وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع لتحويلها إلى مؤسسات حقيقية قادرة على تعزيز التنمية في البلاد». كما جددت بالمناسبة دعمها لهذا النوع من الفعاليات التي تشجع بقوة الاختراع والابتكار للمساهمة فعليا في التنمية الاقتصادية للبلاد وخلق الثروة، مؤكدة على ضرورة أن

شجعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أمس السبت بالبويرة، الطلبة على الاستعانة بكل آليات الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة لاستحداث مؤسساتهم الناشئة والمصغرة وتجسيد مشاريعهم للمساهمة في تنمية البلاد. وقالت السيدة حملاوي في تصريح لها خلال افتتاح المهرجان الطلابي الشبابي الذي يجري بمشاركة 15 ولاية من وسط البلاد، أنه «من الضروري أن يفكر الطلبة الجامعيون في مشاريع كبرى من خلال الاستعانة بآليات الدعم والمرافقة المتوفرة على غرار حاضنات الجامعات ومراكز الابتكار التي أنشأتها الدولة

«يؤمن طلبتنا الشباب بقدراتهم ومهاراتهم واغتنام الفرص المتاحة لهم مع استثمار دعم الدولة لترجمة أفكارهم إلى مشاريع». بدوره، اعتبر الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، فاروق بلمخفي في كلمة ألقاها خلال هذا اللقاء الذي شهد مشاركة 600 طالب من 15 ولاية من وسط البلاد، أن هذا المهرجان بمثابة لقاء تحسيسي يهدف إلى «تشجيع الطلبة على العمل الجاد والمتواصل من أجل المضي قدما في مشاريعهم الابتكارية».

وقال إن «هدفنا من خلال هذه اللقاءات هو أن نجعل من الجامعة قاطرة للتنمية في البلاد بفضل هذه الطاقة الشبانية التي تزخر بها الجزائر».

جامعة 8 ماي 1945 بقالة

إطلاق مشروع بحث حول الهيدروجين الأخضر

انتهجت الجامعة سياسة استقطاب الباحثين ذوي الكفاءة العالية، لا سيما الأساتذة من ذوي مصاف الأستاذية، ما أسهم في رفع عدد الباحثين إلى 1395 باحثا في مختلف التخصصات، 15 بالمائة منهم تم استقطابهم من جامعات أخرى، و هو مؤشر يدل على جودة و تنوع البيئة البحثية بالجامعة، التي تعمل على تحفيز منتسبيها للانخراط بفعالية في المشاريع البحثية، ليصل عدد مشاريع البحث التكويني الجامعي إلى 140 مشروعا. و في وقت سابق، قال الدكتور بورجية طارق، نائب مدير جامعة قالة، لما بعد التدرج والبحث العلمي، و عضو اللجنة الوطنية، لترقية و تصنيف، مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، بأن مخابر البحث تعد العمود الفقري لأي مؤسسة جامعية، ذات تطلعات أكاديمية عالية، ومن هذا المنطلق حرصت جامعة قالة على تطوير منظومتها البحثية، من خلال إنشاء مخابر متخصصة تغطي طيفا واسعا من المجالات العلمية، وكان أحدثها مخبر البيولوجيا الجزيئية والخلوية، الذي يمثل إضافة نوعية متميزة، نظرا لارتباطه الوثيق بتخصص العلوم الطبية. و بإنشاء هذا المخبر، ارتفع العدد الإجمالي لمخابر البحث بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، إلى 28 مخابرا في مختلف التخصصات، منها 18 مخابرا في ميدان العلوم والتكنولوجيا و البيولوجيا، و 10 مخابر بحث في ميدان العلوم الإنسانية.

فريد.غ

تعمل جامعة 8 ماي 1945 بقالة، على تطوير الأفكار المنتجة والمضي في مشاريع البحث ذات القيمة الاقتصادية الداعمة للتنمية المحلية والوطنية، من خلال مخابر البحث التي وضعت تحت تصرف الباحثين العاملين على برامج متنوعة وطلبة الدكتوراه، الذين يعدون بمثابة قدرات علمية منتجة للأفكار والقيمة المضافة.

واستنادا لمصادر مسؤولة بالجامعة، فإن مشروع البحث حول الهيدروجين الأخضر، يعد من بين أهم المشاريع الكبرى قيد الإنجاز، تتعلق بالأمن الطاقوي والأمن الغذائي للبلاد وهو ما يبرز التزام الجامعة بتقديم حلول علمية مبتكرة لمواجهة المعضلات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستقبلية. و تعتمد مشاريع البحث الجارية على تمويل حكومي مشجع للباحثين و مخابر البحث، المتخصصة في عدة قطاعات حيوية كالغذاء و الطاقة النظيفة و المياه و الميكانيك و أنظمة الحاسوب.

و على الصعيد الدولي، اقتحمت جامعة 8 ماي 1945 بقالة، المشهد البحثي العالمي عبر مشروع بحث دولي، في إطار مشروع "أريكا"، الذي يُعنى بالإنتاج الحيواني الذكي مناخيا، وهو مجال حيوي يتماشى مع احتياجات الجزائر في تحقيق الاستدامة الزراعية وتطوير الأبحاث المرتبطة بالمناخ والتغذية.

وفي إطار تعزيز بيئة البحث،

لأول مرة بجامعة تبسة

ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة في الطورين

الأول والثاني

ولتبسة ومفيد للطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا التخصص مستقبلا، لاسيما وأنها تأتي على بعد عام واحد من استحداث ملحقة لكلية الطب. تجدر الإشارة، إلى أن جامعة، الشيخ، العربي التبسي، قد فتحت أبوابها كمعاهد، منتصف ثمانينيات القرن الماضي، في تخصصات علوم الأرض والهندسة المدنية والمناجم وتمت ترقيتها كمركز جامعي بداية من سنة 1992، ثم جامعة في السنوات الأخيرة وتضم أكثر من مائة تخصص ما بين الماستر والليسانس وقدمت في بداية السنة الجامعية الحالية، أزيد من 32 عرضا تكوينيا. الجموعي ساكر

عن مادة التاريخ والجغرافيا، الرياضيات والعلوم الطبيعية. وبحسب مصدرنا، فإن الملحقة ستوفر في بداية أشغالها، 546 منصبا بيداغوجيا، بداية من السنة الجامعية المقبلة، في التخصصات المذكورة آنفا، حيث تتوسع العملية التكوينية للحاصلين على شهادة البكالوريا بولايات تبسة، أم البواقي، سوق أهراس والوادي. وتشكر إدارة الجامعة، كل الأطقم البيداغوجية والإدارية التي سهرت على تحقيق هذا المسعى الذي يعد من بين المطالب التي رفعت في أكثر من مناسبة، فيما اعتبرها المواطن التبسي، بمثابة الخبر السار للولايات المجاورة

ذكرت إدارة جامعة، الشيخ العربي التبسي، بتبسة، أنها تدعمت بملحقة للمدرسة العليا للأساتذة. وقالت ذات المصالح في هذا الصدد، بأنه وفي إطار انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي، فقد تدعمت هذه المنارة العلمية العريقة، بملحقة للمدرسة العليا وهو ما سيدفع بها إلى تحيين الخارطة التكوينية بشعب وتخصصات جديدة، حيث ينتظر أن تسند للملحقة، عملية تكوين أساتذة التعليم الابتدائي في اللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى تكوين أساتذة التعليم المتوسط في لغات العربية والانجليزية والفرنسية، ناهيك

L'UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS RAYONNE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE ET LES ENJEUX ÉCONOMIQUES

■ De notre correspondant :
F. ZOGHBI

L'université Ferhat-Abbas Sétif 1, à vocation scientifique et technologique est considérée comme l'une des plus importantes du pays. Les prérogatives et les missions qu'elle s'assigne aujourd'hui, la hissent au cœur des préoccupations de la société et la production scientifique de qualité qu'elle développe au niveau de ses nombreuses unités et laboratoires de recherche lui permettent de s'inscrire en droite ligne avec la stratégie qui est mise en œuvre par le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour relever les défis de l'Algérie nouvelle. C'est à ce titre qu'elle vient d'organiser avec succès la première internationale consacrée aux enjeux économiques contemporains : «les usages de l'intelligence artificielle dans les services financiers», maillons forts de cette rencontre qui s'inscrit de plain pied dans la dynamique impulsée par les réformes engagées dans un secteur aussi important à l'effet d'adapter le paysage économique Algérien aux grandes mutations que connaît le monde et traduire dans les faits les orientations du président de la république Abdelmadjid Tebboune dans ce domaine ce domaine stratégique.

Une rencontre d'autant plus importante qu'elle traduit les ambitions fortes de cette université et qui s'est tenue pour sa forte symbolique au sein des écoles doctorales en présence d'experts et chercheurs spécialisés venus de Corée du Sud, de Pologne, d'Arabie saoudite, du Sultanat de Oman, la Tunisie et la Grande-Bretagne pour débattre des dernières avancées dans le domaine de l'intelligence artificielle et son impact sur le secteur financier. Les vices recteurs, les présidents et membres des comités scientifiques et d'organisations ainsi que des partenaires économiques et sociaux avec de nombreux étudiants étaient également présents à cette manifestation.



M. Chawki Bouragba, doyen de la faculté des sciences économiques qui présidait cette conférence placée sous l'égide du recteur de cette université Mohamed Benlatreche ne cache pas son ambition «d'aller désormais vers une conférence internationale annuelle traitant de sujets économiques contemporains. Un événement qui consacre sa juste place à l'intelligence artificielle, à la lumière des échanges d'expériences et des savoirs acquis dans le monde. Je vous annonce que notre université va d'ailleurs accueillir le 13 mai prochain, la 16^e édition de la Conférence internationale sur les finances et l'économie islamique ».

En attendant, le programme de cette première conférence du genre a permis de mettre l'accent sur les applications pratiques de l'intelligence artificielle dans les services financiers notamment l'analyse

automatisée des données et la prise en charge de décisions financières, l'apprentissage automatique dans les stratégies d'investissement et de financement, et le rôle de l'intelligence dans l'amélioration du service client à travers les technologies nouvelles.

Le renforcement des systèmes de détection de la fraude grâce à l'intelligence artificielle et le développement des mesures de sécurité assistées par ces technologies étaient également au programme. Une attention particulière sera portée sur la réalité de l'intelligence artificielle dans le secteur financier algérien lors de cette conférence qui constitue une plate forme scientifique importante à l'effet de soutenir la recherche et élargir les applications concrètes de l'intelligence artificielle dans le secteur financier.

F. Z.

UNIVERSITÉ ORAN-2 ACCOMPAGNEMENT POUR L'APPRENTISSAGE DES LANGUES

■ De notre correspondant : A. SAHER

L'université d'Oran-2 Mohamed-Ben Ahmed vient de lancer deux nouveaux appels à candidatures pour des mobilités étudiantes vers ses partenaires du secteur en Russie, et ce, dès le premier semestre 2025-2026.

Selon les détails relatifs à cette opération communiqués par l'université d'Oran 2, les candidatures sont ouvertes aux étudiants spécialisés en langues étrangères, avec une priorité accordée en premier lieu aux étudiants de langue russe. En second lieu, aux étudiants inscrits en langues anglaise, française ou allemande.

L'on saura à ce propos que l'hébergement et la restauration sont pris en charge par les universités d'accueil. Les étudiants sélectionnés bénéficieront d'un accompagnement institutionnel tout au long du processus, a précisé la même source.

Ce nouvel appel à candidatures concerne une mobilité estudiantine vers des établissements russes de renom : la Moscow State Linguistic University, à Moscou, et la Naberezhnye Chelny State Pedagogical University. Le partenariat avec l'université moscovite, signé en août 2024, avait déjà permis l'accueil d'étudiants russes à Oran et l'envoi de leurs homologues algériens dans la capitale russe.

Après avoir consolidé ses liens avec plusieurs universités en Espagne, en Italie, en Turquie et en Tunisie, l'université Mohamed-Ben Ahmed continue d'élargir ses horizons vers l'Europe de l'Est. C'est d'ailleurs dans cet esprit que deux appels à candidatures sont lancés au profit des étudiants de cette l'Université, pour le 1^{er} semestre de la prochaine année universitaire, dans le cadre de mobilités académiques vers la Moscow State Linguistic University (Université linguistique d'État de Moscou) et la Naberezhnye Chelny State Pedagogical University. Cette année marque ainsi le renouvellement de la mobilité sortante vers Moscou et le lancement de la toute première mobilité vers Naberezhnye Chelny, renforçant les échanges linguistiques et culturels entre les institutions partenaires, soulignent le service de communication d'Oran-2 Mohamed-Ahmed Ben Ahmed.

A S

DÉFIS DE LA SOUVERAINETÉ NATIONALE

Plaidoyer pour une forte implication des étudiants

LE RÔLE DE LA COMMUNAUTÉ étudiante au service de la souveraineté nationale a fait l'objet, hier, d'une rencontre nationale organisée par le Conglomerat des étudiants algériens libres (CEAL), en coordination avec l'Observatoire national de la société civile (l'ONSC).

Les participants à cette rencontre qui a eu lieu à l'Université d'Alger 3 (Dély Brahim), sous le thème «La prise de conscience des étudiants des défis relatifs à la souveraineté nationale à la lumière des mutations internationales», ont mis l'accent sur l'impératif de l'implication de la communauté étudiante dans la préservation de la stabilité du pays en étant à l'avant-garde de la bataille de prise de conscience.

À cette occasion, la secrétaire générale du CEAL, Amel Bounaâdja, a relevé que cette rencontre tend à consolider la vigilance au sein de l'espace universitaire ainsi que le rôle crucial de l'étudiant en tant qu'acteur avisé des mutations que connaît le monde actuellement. Dans ce sillage, l'intervenante a soutenu que l'université s'érige en rempart intellectuel et moral face aux diverses menaces dont la drogue, estimant que l'étudiant se doit de jouer son rôle dans la bataille de prise de conscience et dans le projet de l'État-nation.

Selon la SG de l'Organisation étudiante, la rencontre vise à insuffler une dynamique au mouvement étudiant, afin d'être au service de la souveraineté nationale et développer des outils d'analyse, poursuit-elle, dans toutes ses dimensions politique, économique et sociale. L'objectif étant aussi d'inciter les étudiants à contribuer aux initiatives nationales de développement. Pour sa part, la présidente de l'Observatoire national de la société civile (ONSC)

Ibtissem Hamlaoui, a salué l'initiative de l'Organisation étudiante qui intervient dans un contexte régional et international particulier, nécessitant, dit-elle, d'être au cœur de l'enjeu et faire preuve de vigilance. Hamlaoui voit que les étudiants au même titre que leurs concitoyens doivent veiller à la défense des constantes de la nation et de la souveraineté nationale qui n'accepte aucun marchandage, ajoutant que les étudiants sont le partenaire incontournable dans la construction d'une jeunesse consciente.

«Nos étudiants se doivent d'être un acteur essentiel dans la préservation du front interne et le soutien des positions de nos institutions, à leur tête le président de la République, Abdelmadjid Tebboune», appuie-t-elle. Le conseiller du ministre de l'Enseignement supérieur, Saïd Saghour, a souligné, quant à lui, l'importance de l'engagement des organisations étudiantes faisant montre de patriotisme et d'attachement inébranlable à la patrie. Il a également appelé les participants à contribuer à faire de l'Algérie un pays émergent.

Il a, par ailleurs, mis en garde contre les menaces visant la sécurité du pays, appelant les étudiants à veiller à la préservation de la stabilité du pays en étant à l'avant-garde de la bataille de la prise de conscience au sein de la société. Pour la présidente du parti politique Tadj, Fatma-Zohra Zerouati, cette rencontre atteste d'une réussite, car dit-elle, l'espace universitaire renferme des étudiants conscients de



Ph: Slimane S.A.

la souveraineté nationale à même d'être une soupape de sécurité. Pour elle, l'université se doit d'encourager de telles initiatives qui favorisent l'adhésion des jeunes à la protection de la sécurité du pays. Elle a, en ce sens, estimé que la jeunesse constitue la richesse la plus inestimable du pays qu'il faudra capitaliser au service du pays et de son essor économique. A ce propos, l'universitaire et sociologue Noureddine Bekis a mis l'accent, dans son intervention, sur l'importance de l'implication de la jeunesse, notamment les étudiants dans le changement. Il faut croire en vos capacités, vous êtes un acteur principal du changement. Pour le conférencier, la conjoncture actuelle nécessite la mobilisation de tout un chacun au-

tour du pays et de la souveraineté nationale. Ce qui implique, a-t-il précisé, des décisions individuelles. Pour rappel, la rencontre a vu l'organisation de trois ateliers. En guise de recommandations, les étudiants ont proposé la création d'un observatoire des étudiants sous l'égide de l'ONSC et l'intensification des rencontres périodiques au profit des étudiants en rapport avec la politique étrangère de l'Algérie, en plus de la création des réseaux d'étudiants afin de plaider en faveur du pays et de ses positions politiques dans des rencontres régionales et internationales. L'on recommande également l'instauration d'une éducation politique et diplomatique en milieu universitaire.

■ A. M.

TECHNOLOGIE DE LA MOBILITÉ À SIDI ABDALLAH

Un hackathon pour améliorer les moyens de transport

A Sidi Abdallah, une nouvelle zone urbaine dont l'extension est de plus en plus importante, les besoins en termes de moyens de transport sont en hausse. Cette situation a conduit le département Architecture de l'Université d'Alger I, en collaboration avec le club scientifique LAD Technology, le laboratoire de recherches de l'École Polytechnique d'Architecture et d'Urbanisme (EPAU) et de l'École Nationale supérieure d'intelligence artificielle (ENSIA), à réfléchir sur un hackathon pour contribuer à améliorer les moyens de transport dans cette cité en favorisant le recours aux technologies de la mobilité, à l'IA, aux solutions urbanistiques et à la Fintech. «Tech for Mobility : Transforming Sidi Abdallah's Transport Fu-

ture». Cette préoccupation a été le thème d'une activité qui sera lancée ces jours-ci et dont la finale sera annoncée à partir du 15 juin. Elle réunira développeurs, architectes, acteurs locaux, chercheurs et même des citoyens pour créer des solutions révolutionnaires aux problèmes les plus urgents de la mobilité de Sidi Abdallah. «Cet hackathon est surtout ouvert aux étudiants des écoles d'architecture, des filières en rapport avec l'urbanisme et d'informatique. Tous ceux parmi les étudiants désireux de participer au concours seront les bienvenus. Sauf que nous ne pouvons pas prendre en charge tous les étudiants en provenance des autres wilayas. Si les étudiants peuvent se prendre en charge et veulent prendre

part à cet hackathon, nous ne pourrions que nous en réjouir», indique Lina Khalfellah qui fait partie du staff d'organisateur de l'événement. «C'est aussi pour soutenir l'effort déployé en faveur de la création de start-up et d'entreprises au niveau universitaire», ajoute-t-elle. Les participants, précise-t-elle, sont libres de choisir la forme des solutions qu'ils vont proposer, une application, un système ou autres. «L'essentiel est de contribuer à réduire les problèmes de transport de Sidi Abdallah en proposant des solutions innovantes de smart City. Plusieurs équipes de quatre membres seront constituées et chacune travaillera autour d'une solution, d'une application ou autre. L'équipe qui gagnera le premier prix bénéficiera

d'une incubation au sein de l'Université d'Alger I et dans des centres d'incubateurs privés, afin de lui ouvrir la voie pour créer son entreprise», rapporte-t-elle. Les autres participants seront gagnants, selon elle, même s'ils ne raflent pas le premier prix. «Cet hackathon sera une occasion de transformer leurs idées abstraites en solutions concrètes. Comme ils seront coachés avant et pendant l'Hackathon, ils auront accès aux techniques nécessaires pour développer leurs solutions et élargir leurs connaissances dans le domaine des technologies de la mobilité, les préparer ainsi pour lancer leurs projets au sein des universités ou avec le concours d'éventuels investisseurs.

■ Farida Belkhiri

Journée scientifique à l'Université d'Oran 2

Les risques majeurs au cœur des priorités nationales

J. Boukraa

Dans le cadre de la clôture de la semaine scientifique organisée par l'académie algérienne des sciences et technologies, en partenariat avec l'Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, une journée scientifique a été organisée jeudi sous le thème «les risques majeurs». Cette rencontre s'est inscrite dans une dynamique nationale visant à sensibiliser, échanger et anticiper les menaces naturelles et technologiques susceptibles d'affecter la sécurité des citoyens, l'environnement et le développement du pays. Lors de l'ouverture de la journée, le recteur de l'université, le professeur Ahmed Chaâlal, a exprimé sa fierté de voir son établissement accueillir un événement aussi stratégique, en soulignant l'importance de maintenir l'université comme un espace de débat scientifique sur les enjeux majeurs, notamment ceux liés aux catastrophes naturelles, aux risques climatiques et aux défis du développement durable.

Le président de l'Académie, le professeur Mohamed Hicham Kara, a quant à lui salué le succès de cette semaine scientifique, qui avait démarré à Alger le 19 avril avant de passer par Annaba et Biskra pour se conclure à Oran. Il a mis en lumière l'objectif principal de cette initiative : rapprocher la science des jeunes, encourager leur curiosité et les accompagner dans leur orientation universitaire et professionnelle. Dans son allocution, le wali d'Oran a souligné que le thème abordé revêt un intérêt particulier pour l'Etat algérien, et en particulier pour le

président de la République, Monsieur Abdelmadjid Tebboune, du fait de son lien direct avec la sécurité des personnes, la stabilité du pays et la résilience économique. Le wali a rappelé que l'Algérie, comme de nombreux pays, reste exposée à plusieurs types de risques majeurs en raison de sa géographie et des phénomènes naturels, citant notamment les tremblements de terre, les inondations, les incendies de forêts, ainsi que les dangers industriels et climatiques. Il a également rappelé le cadre juridique de la prévention des catastrophes, à travers les décrets de 1985 et la loi 04-20 adoptée suite au séisme de Boumerdès en 2003, qui a introduit une véritable stratégie nationale de gestion des risques, intégrée à la politique de développement durable.

Le wali a insisté sur l'importance de la coordination entre les différents services de l'Etat, à travers des plans de secours structurés, mobilisant la protection civile, les collectivités locales et les services spécialisés pour une réponse rapide et efficace aux catastrophes potentielles. Parmi les principales mesures visant à éviter qu'un phénomène ne se transforme en catastrophe, figure le système national de gestion des risques, comprenant les secours d'urgence et les dispositifs structurels de prise en charge des catastrophes. Le wali a aussi salué les efforts de l'Académie, qui œuvre à renforcer les capacités technologiques du pays, exprimant le souhait que les travaux de cette rencontre débouchent sur des recommandations constructives, contribuant à renforcer la position de l'Algérie dans le domaine des sciences et des technologies.

إعلانات التوظيف والصفقات

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Echahid Hamma Lakhdar El Oued
NIF: 41802000390041



AVIS DE LA PRESELECTION

Conformément aux dispositions des articles 48, 70 et 71 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, et aux articles du cahier des charges approuvé par la commission des marchés publics de l'université Echahid Hamma Lakhdar El Oued.

Le recteur de l'université Echahid Hamma Lakhdar El Oued informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé au concours national restreint d'architecture N° 01/2025 paru dans le quotidien « Tassili News » le 19-03-2025 en langue arabe et dans le quotidien « Echaab » le 26-03-2025 en français, relatif à: « Etude et suivi pour la construction de 10 laboratoires de recherche pour l'Université d'El Oued », qu'après l'évaluation des dossiers de candidature en date du 09/04/2025, les soumissionnaires suivants ont été qualifiés :

N°	Bureaux d'études	N°	Bureaux d'études	N°	Bureaux d'études
01	Groupement NAMA: Ghenabzia Mohamed Zakaria + Lembarki Slimane	10	Groupement Dadda Djamel Eddine + Cher Mohammed Bachir	18	Groupement Bureau Settou Ismaili + Mesbahi Salim
02	Groupement Mebarki Abdelouahed + Menacer Abderrahmane	11	Aichouche Soufiane	19	Groupement Bureau Khaled Mestour + Lorbi Ammar
03	Groupement Hoggui Abdelkader + Nesba Mohammed Ouejdi	12	Groupement Albenaa: Chelgoum Djaber + Benaoun Cherefeddine	20	Groupement Artcan: Ailali Hicham + Baroud Djamel Eddine
04	Ben Abdellah Said	13	Groupement Archi-Bak: Benticha Hamza + Boutayeb Abdelhak	21	Djaber Brahim
05	Groupement Kaddour Mohammed + Taleb Hocine	14	Groupement Mihi Djabbari + Sahtout Mohamed Lakhdar	22	Groupement Les Ingénieurs: Tamma Hacem + Zemali Donia
06	Groupement Ben Ali Khaled + Faci Yacine	15	Groupement El Maissam: Nedjai Ahmed Kheir Eddine + Ben Messaoud Omar	23	Groupement Far Abdelhakim + Lazreg Abdelmadjid
07	Société Al Meamar: Bousbia Salah Elhabib + Medjour Nabil	16	Groupement Sud-Est: Zebidi Abdelkader + Djaber Abderrazak	24	Société Archi-Oasis Boughezala Mohamed Mohamed
08	Groupement Expert Design: Foughma Mohammed + Ghenadra Hamza	17	Groupement El Manara: Mouane Abdelbasset + Mansouri Abdelhamid	25	Groupement ART-GGA: Hammadi Yassine + Guemari Haroun
09	Karoui Djamel Eddine				

Les bureaux d'étude qui sont acceptés sont tenus de présenter leurs offres techniques et financières + prestations dans le délai de 25 jours à compter de la première parution du présent avis.

La date et l'heure limite de dépôt des offres techniques, financière et de prestations correspondent au dernier jour de la durée de préparation des offres, soit au plus tard à 12H00 mn.

les soumissionnaires qui n'ont pas été retenus et qui souhaitent consulter les résultats détaillés de leur dossier de candidature peuvent se rapprocher du siège de la Vice-Rectorat de l'université chargé du développement, de la prospective et de l'orientation université Echahid Hamma Lakhdar EL Oued dans un délai maximum de trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'avis.

ANEP 2530002447

2025/04/27 الشعب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات

إعلان عن توظيف

تعلن المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات عن فتح مسابقة توظيف للسنة المالية 2025 للالتحاق بالرتب التالية:

الرتبة المعنية	نقط التوظيف	شروط الالتحاق	عدد المقاصب المالية المقصودة	مكان التعيين
متصرف	مسابقة على أساس الاختبار	للمترشحين الحائزون على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة في التخصصات التالية : علوم قانونية و إدارية - علوم مالية - علوم اقتصادية - علوم التسيير - علوم تجارية، - علوم الإعلام والاتصال - علوم سياسية وعلاقات دولية - علم النفس (تخصص عمل وتنظيم أو إدارة ضغوط العمل و علم النفس العام و علم النفس الاجتماعي) - علم الاجتماع ماعدا تخصص علم الاجتماع التربوي - علوم إسلامية (تخصص شريعة وقانون) - الديموغرافيا.	02	المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات
منشط جامعي من المستوى الثاني	مسابقة على أساس الشهادة	للمترشحين الحائزون على شهادة الماستر أو شهادة معادلة لها، فرع : اللغة الإنجليزية بجميع تخصصاتها.	05	
كاتب مديرة رئيسي	مسابقة على أساس الشهادة	للمترشحين الحائزون على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل أو شهادة تقي سام في التخصصات الآتية : - الأمانة-الأمانة المكتبية-كاتب مديرة مكتبية-سكرتارية المديرية-كاتبات رئيسيات للمديرية- كاتب طبي-أمين المديرية.	01	

⬅ يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- طلب خطي (يتضمن عنوان المترشح ، رقم الهاتف ، البريد الإلكتروني)
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من الشهادة أو المؤهل المطلوب مرفق بكشف نقاط مسار التكوين.
- استمارة معلومات تملأ من طرف المترشح (تسحب الاستمارة من موقع الامتحانات والمسابقات الخاص بالمديرية العامة للتوظيف العمومية : www.concours-fonction-publique.gov.dz)
- شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية للمترشح مؤشرة من قبل هيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للخبرة المكتسبة في القطاع الخاص، عند الاقتضاء.
- شهادة تثبت مدة العمل للوفاة فعليا من طرف المترشح في إطار جهازي الادماج المهني أو الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات مع توضيح للنسب للشغل، عند الاقتضاء.
- كل وثيقة تثبت متابعة المترشح تكوينا أعلى من الشهادة المطلوبة في التخصص ، عند الاقتضاء.
- كل وثيقة تثبت الاشغال والدراسات المنجزة من طرف المترشح في التخصص ، عند الاقتضاء.
- للمترشحين للمسابقة الذين لهم صفة للوظف ملزمون بإرفاق ملفاتهم بترخيص من الهيئة المستخدمة التي لها صلاحيات التعيين.

⬅ يعين على المترشح الناجح غالبا في المسابقة إتمام ملفه بالوثائق التالية :

- شهادة ميلاد
- شهادة عائلية عند الاقتضاء
- نسخة من شهادة إثبات الوضعية إزاء الخدمة الوطنية
- شهادتان طبيتان (طب عام، طب الأمراض المعدية)
- صورتان خمسينان (02)

⬅ تحدد آجال التسجيلات وإيداع الملفات

- يحدد آجال التسجيلات بخمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من أول تاريخ لصدر هذا الاعلان في الصحافة المكتوبة.
- تودع ملفات الترشيح على مستوى نيابة المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية بالمدرسة الوطنية العليا في الرياضيات، القبول العلمي و التكنولوجي عبد الحفيظ احدادن - سيدي عبد الله -
- ملاحظة : لا تقبل الملفات الناقصة .

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
L'Ecole Nationale Supérieure de Mathématiques

**NATIONAL HIGHER SCHOOL
OF MATHEMATICS**
المدرسة الوطنية
العليا في الرياضيات

Avis de Recrutement

L'Ecole Nationale Supérieure de Mathématiques lance l'ouverture d'un concours de recrutement pour l'année 2025 dans les grades ci-dessous :

Grade	Mode de recrutement	Conditions d'accès	Nbr de postes ouverts	Structures d'affectation
Administrateur	Concours sur épreuve	Les candidats titulaires d'une licence ou d'un titre reconnu équivalent dans les spécialités suivantes : Sciences économiques - Sciences de gestion Sciences commerciales - Sciences financières - Sciences juridiques et administratives - Science de l'information et de la communication - Sciences politiques et relations internationales - Psychologie : travail et organisation ou gestion des pressions du travail. psychologie générale et psychologie sociale-sociologie sauf la spécialité sociologie éducative -sciences islamiques : spécialité charia et droit - Démographie.	02	Ecole Nationale Supérieure de Mathématiques
Animateur Universitaire de Niveau 2	Concours sur titre	Les candidats titulaires d'un diplôme de Master ou d'un titre reconnu équivalent : Longue anglaise pour toutes ses spécialités.	05	
Secrétaire principal de direction	Concours sur titre	Les titulaires d'un diplôme d'étude universitaire appliquées (DEUA) obtenue de l'université de la formation continue ou d'un diplôme de technicien supérieur clans les spécialités suivantes : -Secrétariat-secrétariat bureautique- secrétariat de direction-bureautique- secrétariat de direction-secrétaires principaux de direction-sécurité médicale - secrétaire de direction.	01	

Le dossier de candidature doit comporter les pièces suivantes :

- Une demande manuscrite de participation (comportant l'adresse, n° téléphone, l'adresse Email).
 - Une (1) copie de la pièce d'identité nationale.
 - Une (1) copie du titre ou du diplôme exigé, auquel sera joint de relevé de notes du cursus de formation.
 - Une fiche de renseignement dûment remplie par le candidat (téléchargeable depuis le site web de la direction générale de la fonction publique et de la réforme administrative «www.concours-fonction-publique.gov.dz»).
 - Les attestations de travail justifiant l'expérience, l'expérience professionnelle du candidat, dans la spécialité. Celle-ci doivent être dûment visés par l'organe de sécurité, pour l'expérience acquise dans le secteur privé.
 - Une attestation justifiant la période de travail effectué par le candidat dans le cadre du dispositif professionnelle ou sociale des jeunes diplômés et précisant l'emploi occupé, le cas échéant.
 - Tout document justifiant le suivi par le candidat d'une formation supérieure au niveau du diplôme requis dans la même spécialité, le cas échéant.
 - Tout document relatif aux travaux et études réalisés par le candidat dans la spécialité, le cas échéant.
 - Demande d'autorisation de participation au concours sur titre de l'employeur pour les fonctionnaires.
- Les candidats définitivement admis au concours doivent compléter leurs dossiers de candidatures par l'ensemble des documents ci-après :**
- Extrait de l'acte de naissance.
 - Une fiche familiale, pour les candidats mariés.
 - Copie du document justifiant la situation du candidat vis-à-vis du service national.
 - Deux certificats médicaux (médecine générale, phthisiologie).
 - Deux (02) photos d'identité.
- Délais d'inscription et dépôt de dossiers :**
- La date limite de dépôt des dossiers est fixée à quinze (15) jours ouvrables à compter de la date de parution du premier avis dans la presse nationale écrite.
 - Les dossiers de candidature doivent être déposés au niveau de l'Ecole Nationale Supérieure de Mathématiques de Sidi Abdallah.
- Remarque :**
- Tour dossier non complet ne sera pas pris en considération.

ANEP 2516 013 881 — Le Soir d'Algérie du 27-04-2025

République Algérienne Démocratique et populaire
Ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche Scientifique
Office Nationale des œuvres Universitaires
Direction des œuvres Universitaires de Biskra Chetma

AVIS DE RECRUTEMENT

La Direction des œuvres Universitaires de Biskra Chetma, Recrute au titre de l'exercice 2025
dans le grade suivant :

Grades	Mode de Recrutement	Conditions D'accès	Spécialité	Nbr de postes	Lieu D'Affectation	Autre Conditions
Ingénieur d'Etat en statistiques	Concours sur Epreuves	Les Candidats titulaires d'un diplôme d'ingénieur d'Etat en statistiques, ou d'un titre reconnu équivalent	Toutes les spécialités	01	Direction Des Œuvres Universitaires Biskra -Chetma	Résidence à la wilaya de Biskra

☛ Constitution du dossier :

- Demande manuscrite (adresse + N° téléphone),
- Copie de la carte nationale d'identité,
- Copie du diplôme ou d'un titre reconnu équivalent,
- Certificat de résidence à la wilaya de Biskra,
- Fiche de renseignement, dûment remplie et signée par le candidat avec photo (la fiche de renseignement peut être téléchargée sur le site www.concours-fonction-publique.gov.dz)

☛ Observation :

- 1-Le candidat ayant la qualité de fonctionnaire désirant participer au concours doit être préalablement autorisé par l'autorité ayant le pouvoir de nomination.
- 2-Le candidat non retenu pour participer au concours peut introduire un recours à Monsieur le directeur des œuvres Universitaires de Biskra Chetma dans un délai maximal de cinq (5) jours ouvrables, avant la date de déroulement du concours.
- 3-Les candidats définitivement admis seront invités, avant leur installation, à compléter leurs dossiers par les pièces suivantes (Extrait d'acte de naissance, deux photos d'identités, copie justifiant la position vis à vis du service national, deux certificats médicaux (médecin générale et phthisiologie).

☛ Très important :

Les dossiers complets doivent être déposés dans un délai de 15 jours ouvrables à compter de publication de cet avis. Auprès de : Direction Des Œuvres Universitaires Biskra -Chetma
Tout dossier incomplet ou arrivé hors délais d'inscription ne sera pas pris en considération